Journal of Home Economics

مجلة الاقتصاد المنزلي
مجلد 29- عدد أكتوبر – 2019م

http://homeEcon.menofia.edu.eg ISSN 1110-2578

الكفاءة الإنتاجية للأمفي رعاية الأبناءوعلاقتها بالأمن النفسيللأبناء في ظل غياب الأب

سلوى محمد زغلول طه[1]، هبة الله على محمود شعيب[1]،أمنية الجارحي عبدالعزيز خليفة[2]
أستاذ بقسم إدارة المنزل والمؤسسات -كلية الاقتصاد المنزلى- جامعة المنوفية[1]، باحث ماجستير ادارة منزل ومؤسسات – كلية الاقتصاد المنزلي– جامعة المنوفية[2]

الملخص

هدف البحث إلي دراسة الكفاءة الإنتاجية للأم في رعاية الأبناءوعلاقتها بالأمن النفسي للأبناء بمحاوره الثلاثة (تقبل الذات ـ التعامل مع الآخرين ـ الاستقلالية) في ظل غياب الأب، وذلك من خلال مجموعة من الأهداف الفرعيةتضمنت تحديد مستوي الكفاءة الإنتاجية للأم في رعاية الأبناء ومستوي الأمن النفسي للأبناء في ظل غياب الأب، دراسة العلاقة بين بعض متغيرات المستوي الاجتماعي والاقتصادي للأسرة وكل من الكفاءة الإنتاجيةللأمفي رعاية الأبناء والأمن النفسي للأبناء في ظل غياب الأب، الكشف عن الفروق بين الأمهات عينة البحث في الكفاءة الإنتاجية للأم في رعاية الأبناء والأمن النفسي للأبناء في ظل غياب الأب وفقاً لكل من مكان السكن (ريف ـ حضر)، والعمل (تعمل ـ لاتعمل)، نوع الغياب(دائم ـ مؤقت)، توضيح الاختلافات بين الأمهات عينة البحث في الكفاءة الإنتاجية للأمفي رعاية الأبناء والأمن النفسي للأبناء وفقاً لكل من حجم الأسرة،فئات الدخل الشهري، سبب غياب الأب.**وقد تضمنت أدوات البحث**: استمارة البيانات العامة للأم،استمارة البيانات العامة للإبن، استبيان الكفاءة الإنتاجية للأم في رعاية الأبناء، استبيان الأمن النفسي للأبناء.وتم التطبيق علي عينة قوامها (280) أم وأبنائهن في مرحلة المراهقة من مستويات اجتماعية واقتصادية مختلفة من مراكز وقري محافظة البحيرة (واقد– كوم حماده-الزعفراني-بيبان-الحدين).**وكان من أهم النتائج**: توجد علاقة ارتباطية موجبة دالة احصائياً عند مستوي دلالة 0,01 بين الكفاءة الإنتاجية قي رعاية الأبناء والأمن النفسي للأبناء ، لا توجد علاقة ارتباطية دالة احصائياً بين (عدد أفراد الأسرة ـ عدد سنوات الزواج ـ عمر الزوج والزوجة ـ الدخل الشهري) والكفاءة الإنتاجية للأمهات في رعاية الأبناء والأمن النفسي، بينما توجد علاقة ارتباطية دالة احصائياً عند مستوي دلالة 0,01 بين المستوي التعليمي لرب وربة الأسرة وعمر الإبن والكفاءة الإنتاجية للأم في رعاية الأبناء، ولاتوجد علاقة ارتباطية دالة احصائياً بين المستوي التعليمي للأمو الأمن النفسي للأبناء ، بينما توجد علاقة ارتباطية دالة احصائياً بين المستوي التعليمي لرب الأسرة والأمن النفسي للأبناء عند مستوي دلالة (0.05)، لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط درجات الأمهاتفي كل من الكفاءة الإنتاجية في رعاية الأبناء والأمن النفسي للأبناء بمحاوره الثلاثة وفقاً لمحل الإقامة وعمل الأم ، لايوجد تباين دال احصائياً بين الأمهات عينة الدراسة في الكفاءة الإنتاجية في رعاية الأبناء والأمن النفسي للأبناء بمحاوره الثلاثة تبعا للدخل الشهري وسبب غياب الأب. **ومن أهم توصيات البحث**: أن يهتم العاملون في وسائل الاعلام المسموعة والمرئية ببث برامج خاصة تهتم بالمرأة والأسرة وتخصص فيها فقرات عن غياب الزوج وتأثيرة علي الكفاءة الإنتاجية للأم، النهوض بالكفاءة الإنتاجية للأم وتنمية قدراتها ومهارتها ورغبتها في الابداع داخل المنزل من خلال اعداد فقرات بالبرامج الخاصة بالمرأة في التليفزيون أو الراديو، والاهتمام بعمل برامج إرشادية حول كيفية تحقيق الأمن النفسي للأبناء في ظل غياب الأب.

الكلمات المفتاحية:الكفاءة الإنتاجية – الأمن النفسي- غياب الأب – الأبناء

مقدمة ومشكلة الدراسة:

العنصر البشري هو العامل الرئيسي في تطوير المؤسسات حيث تعتبر تنمية الموارد البشرية أحد المهام الأساسية التي لايمكن أن تستغني عنها أي مؤسسة معاصرة أو مجتمع يأخذ بأسباب التنمية الشاملة حيث تنفق المؤسسات العامة والخاصة أموالاً طائلة علي وظيفة التدريب وتنمية مهارات العاملين لتحسين قدراتهم وكفائتهم الإنتاجية لأنها تدرك تماماً أن نجاحها في تحقيق الأهداف المنوطة بها بكفاءة وفعالية إنما يعتمد علي كفاءة العاملين ومهاراتهم ومواكبتهم للتطورات الحديثة واستيعاب التكنولوجيا المستحدثة في جالات تنمية الموارد البشرية (هويدا العوضي، 2006: 1).

وترتبط فاعلية أى منظمة بكفاءة العنصر البشرى وقدرته على العمل ورغبته فيه بإعتباره العنصر الموثر والفعال فى استخدام المواد المادية المتاحة، وتعتمد الإدارة فى تنظيم النتائج على ترشيد استخدام الموارد المادية والبشرية المتاحة، قد يصعب ترشيد استخدام العنصر البشرى لتعدد المتغيرات المحدده له (مروان حويجي، 2008:2).

وتعد القوى البشريةهى الثروة الأساسية لأى مجتمع، ولما كانت المرأه تمثل قطاعا بشريا هاما فى المجتمع، لذا فان الإهتمام بها أصبح ضروريا. وهذا يتطلب العمل دوما على النهوض بها بإعتبارها ثروة بشرية للأسرة والمجتمع، فالمرأة تقوم بدور فعال فى إداره شئون أسرتها، فهى تعد المسئول الأول عن إدارةوتنظيم وصيانه البيت (وفاء الزهرانى، 2009:18).

ويعد دور ربة الأسره من أهم الأدوار التى تقوم بها على الاطلاق، ويتأثر هذا الدور بالكثير من العوامل التى ترتبط بالبيئة المحيطة بها خاصه بعد خروجها للعمل وتعدد مسئولياتها وأدوارها والتى لن تتمكن من القيام بهذه الأدوار بوعى وكفاءة إلا إذا أعطيت الفرصه لزياده وعيها بقيمة مواردها المختلفة والمتاحة وحسن استخدامها عند إدارتها (ناديه عامر، [73]:2004).

وما زالت ربة الأسرة تقوم بالكثير من الأعباء المنزلية وهى المسئولة مسئولية كاملة عن هذه الأدوار سواء قامت بها بمفردها أو شاركها الزوج والأبناء،أو وجدت من يساعدها، والمقصود بالعمل المنزلى هو الكفاءه فى أدائه بقليل من الوقت والجهد مع إخراج العمل فى أحسن صورة (هدى بهلول، 2010: 54).

وقدرة ربة الأسره على إداره وقتها بكفاءة وفاعلية تساعدها على إنجاز أعمالها بيسر وسهولة وأقل وقت وجهد، وهذا ينعكس بدوره عليها وعلى أسرتها وعلى تعاملها مع كافه المشكلات والأزمات التى تمر بها (حنان الحلبى، 2010: 801).

وهذا ما تؤكده دراسة سميرة الفيفي (2003: 187)أن الكفاءة فى إدارة موارد الأسرة وخاصة الوقت يؤثر تأثيراً إيجابياً على التوافق الاجتماعى لربة الأسرة وتجعلها قادره على الموائمة بين احتياجها واحتياجات أسرتها ومتطلبات البيئة المحيطة بها، وباالتالى التغلب على كافه المشكلات والأزمات التى تواجهها.

ومن المعروف أن الكفاءات الجيده إذا توافرت لا تستطيع أن تعمل بمعزل عن المناخ الذى يهئ لها الظروف المواتية للتعبير لبذل الطاقة والوصول بها إلى أعلى المستويات الإنتاجية، فإنه من اللازم أن تتوافر لهذه الكفاءات الأجواء الملائمة لتحقيق الطموح العلمي وتحقيق معدلات مرتفعه من الأداء والإنتاجية العلمية، ورفع مستوى الرضا، مما يسهم فى إضفاء الجودة والفاعلية على المخرجات وإنجاز هدف مهم من الأهداف(فوزية بنت سعد الصبحى،د.ت:5)

ويمكن قياس قدرة ربة الأسرة بصفتها المسئولة الأولي عن إدارة موارد أسرتها بمستوي نجاحها في الاستفادة من موارد الأسرة إلي أقصي حد ممكن وبمقدار ماتحققه من أهداف، والذي ينعكس أثره علي إنجاز كافة المسئوليات الأسرية المنزلية مع الاستخدام الجيد للدخل المالي وتوفير

الوقت والجهد مما يعمل علي تنمية كفاءة الأسرة الإنتاجية مع الإرتقاء بمستوي المعيشة(لمياء الإمبابي، 2013: 25).

ويرى على السلمى (1995: 26) أن الكفاءة الإنتاجية ليست مجرد تجويد العمل والأداء ولكنها فى الأساس أداء الأعمال الصحيحة بطريقة صحيحة فى الوقت المحدد لها، فكفاءة الفرد فى أداء العمل تتوقف على عنصرين أساسين هما المقدرة على العمل والرغبه فيه، وتتمثل القدرة على العمل فيما يمتلكه من مهارات ومعارف وقدرته التى يكتسبها بالتعليم والتدريب والخبرة العملية بالإضافة إلى الاستعداد الشخصى والقدرات الشخصية التى ينميها التعلم والتدريب، أما الرغبة فى العمل فتتمثل في الحوافز التى تقدم للقيام بالعمل.

ويتفق علماء النفس والاجتماع والتربية أن الأم هى أول وسيط للتنشئة الأسرية والاجتماعية للطفل فهي أول من يتلقاه بالرعاية والعناية والاهتمام وهى التى تبدأ فى تنبيه العواطف والرموز والتى تعطى الطفل الطبيعةالإنسانية كما تمكنه أن يصبح عضوا مشاركاً بصوره إيجابية فى المجتمع (وفيق مختار، 2004: 27).

والأم لها دور مؤثر فى علاقتها بالأبناء، فهى مصدر السعادة فى الأسرة ولتحقيق ذلك عليها القيام بدورها فيما يتعلق باحتياجات الأبناء الغذائية كالحاجة للطعام والشراب والصحة كتعويدهم على النظافه الشخصية وتمريضهم وتوفير الأمان لهم داخل المنزل وخارجه، واللعب مع الأبناء الصغار لتنمية قدراتهم العقلية، بالإضافة إلى الرعاية التربوية والنفسية وإهمال الأم لأى من هذه المسئوليات الأساسية يؤدى إلى عواقب خطيرة قد يعانى منها الإبن باقى حياته (سماح حمدان، 2005: 33).

وقد أكدت نتائج دراسة williams Broun et.al (2007: 407: 212) أن الأمهات أقرب للأبناء من الآباء لأن التوقعات الاجتماعية للأب والأم مختلفة فالأم يتوقع منها العناية بالأبناء فى المنزل أما الأب فيتوقع منه العمل بجد خارج المنزل وكسب المال لرعاية الأسرة.

ويرى أشرف عبدالقادر(2000: 295) أن الأسره تعتبر عاملاً مؤثراً فى توافق الطفل وإشباع حاجاته النفسية، فوجود الوالدين معاً فى الأسرة يشعر الأبناء بالحب والأمان والحماية والنموذج والقدرة والإنتماء وتقبل الآخرين، وهى أمور يستلزمها النمو النفسى السليم.

الأمن النفسى مطلب ضرورى لحياة الإنسان، فلا طعم للحياه بدون الأمن المؤدى للطمأنينة وراحه البال، ويعد الأمن النفسى من أهم الحاجات وأكثرها إلتصاقاً بكل فرد بعينه وقد ظل الإنسان منذ وجد على الأرض يبحث عن أمن نفسه من خلال سعيه لتحقيق حاجاته الضرورية وتقوية علاقته بأخيه الإنسان ويبنى علاقته معه على الاحترام والتعاون والقبول(عبدالله السهلي،1427 :35).

وتؤكد دراسة وفاء خويطر (2010: 25) أن الأمن النفسى يعتبر من الحاجات المهمة والضرورية التى لابد من إشباعها لدى الأفراد، وإذا لم نشبع الحاجه إلى الأمن لدى الأفراد فإن ذلك يشعرهم بالتهديد ولا يمكن أن يحققوا ذواتهم.

ويعتبر الأمن النفسى من الحاجات الهامة لبناء الشخصية حيث أن جذوره تمتد إلى الطفولة وتستمر حتى الشيخوخة عبر المراحل المختلفة، وأمن المرء يصبح مهدداً إذا ما تعرض إلى ضغوط نفسية وإجتماعية لا طاقة له بها فى أى مرحلة من تلك المراحل مما يؤدى إلى الإضطراب، لذلك فالأمن النفسى يعتبر من الحاجات ذات المرتبه العليا للإنسان لا يتحقق إلا بعد تحقق الحاجات الدنيا الإنسان(محمد جبر، 1996: 80).

فالأمن النفسي حاجة مهمة للإنسان وإن تحقيق هذه الحاجة يوفر للفرد الطمأنينة والاستقرار في المواقف التي يتفاعل مع نفسه وأسرته ومجتمعه . ويعد إشباع هذه الحاجة حصول الفرد علي التكيف والتوافق مع بيئته، لأن ذلك يؤدي إلي الإتزان الشخصي والتمتع بالصحة النفسية والشخصية السوية في المجتمع (أحمد راضي، 2010: 301).

للأب دور كبير فى عملية التنشئة الإجتماعية للأبناء وتربيتهم، ومن إشباع حاجتهم النفسيه ومن بينها الحاجة إلى الشعور بالأمن النفسى، فكثيراً ما تتأثر درجه الشعور بالأمن النفسى بأساليب المعاملة الوالدية، فعندما ينشئ الطفل فى كنف رعاية أبويه توفر له الإحساس بالألفة والإتساق والدوام والتقبل كما أن الإحساس بالثقة يتكون لديه ويترتب عليه شعور الطفل بالأمن (أماني عبدالمقصود، 1999: 293).

كما أن فقدان أحد أفراد الأسرة وخاصة الوالدين يجعل الطفل يشعر بعدم الأمان وعدم الكفاية وعدم الثقة مما يجعله مبالغ فى تقدير المواقف التى يمر بها على أنها تمثل ضغوط، ويشعر بعدم القدرة على مواجهة الضغوط مما يجعله أكثر قلقاً ويبدأ فى توقع الخطر والشر سواء لنفسه أو لأسرته ويمتد هذا القلق وتوقع الشر فى الحاضر والمستقبل (محمد الشريف، 2002: 3)

إن أشد ما يعانيه الأبناء غياب الآباء نتيجة الوفاة أو زواجه من أخرى وإقامته معها بعيداً عن الأسرة الأولى،أو هجرته من أجل العمل لفترات طويلة في دولة أخري وبذلك يعتمد الأبناء فى تربيتهم على أمهاتهم فالإبن يشعر بالسعادة والثقة إذا شعر بأن والداه يحباه ويعطفا عليه ويتضح هذا للإبن بمكانه داخل أسرته (محمد العمري، 2007).

فالمناخ السوى لا يتحقق إلا في وجود كلاً من الأب والأم فغياب رب الأسرة يفقد الأسرة رمز السلطة والقوة والحماية والأمن ويلقى أعباء ومسئوليات كثيرة على الأسرة(ايمان عبدالرحمن، 1996: 149).

وأدت هجره الزوج للعمل إلى زياده أعباء الزوجة داخل الأسرة نتيجة لغياب الزوج وتحملها المسئولية كاملة مما أدى الى إشراك الزوجة فى إتخاذ القرار وإبداء الرأى وهذا بلا شك على الأقل ظاهرياً غير مألوف من قبل (السيد عبدالعاطي آخرون،2002: 179).

ومن المتوقع أن يبرز دور الزوجة فى رعاية شئون الأبناء أثناء غياب الزوج،حيث لاحظوا أن الأبناء أكثر تعاوناً مع الأم وزيادة إعتماد الأبناء على أنفسهم وأن الأبناء أصبحوا يخشون الأم أكثر من الأب،ويفسر الآباء أن الدافع وراء سفرهم بالخارج وتقربهم بالخارج هو أولاً وأخيراً أن يلبوا كافه مطالبهم، وبالرغم من هذا من المتوقع أن يحدث هذا نو ع من الخلل فى شخصية الطفل، فالبديل من غياب الأب هو التعويض المادى وتلبية كافة الحاجات وهكذا تنشأ الشخصية المدلله والتى تفرض إحتياجاتها على الآباء وهى واعية بأن كل مطالبها سوف تنفذ لا لشئ إلا للراحة النفسية الزائفة للأب مع أنه لم يحرم أبنائه من أى شئ وإن سفره للعمل بالخارج هو أولاً واخيراً بحال تحقيق مطالب الأبناء (السيد عبدالعاطي،آخرون،2002: 194). وأثبتت نتائج دراسة (مخيمر 2003: 624) لا توجد فروق بين الجنسين فى الشعور بالأمن النفسى)، وأثبتت نتائج دراسة أميرة دوام وشريف حورية (2012: 1) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات عينة الدراسة وفقا لمحل الإقامة (ريف، حضر) في الأمن النفسي للأبناء، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات عينة الدراسة وفقا لعمل الأم (تعمل، لا تعمل) والأمن النفسي للأبناء،وتؤكد نتائج دراسة علياء عيسي (2018: 122) أنه لايوجد تباين دال احصائياً بين الأمن النفسي بأبعاده والدخل الشهري للأسرة

وقد أصبح غياب الأب فى ظل الأحوال العامة التى يعيشها المجتمع، وما تعصف بالأسرة من مشاكل اجتماعية واقتصادية، ظاهرة خطرة وحساسة ليس فقط على كيان الأسرة الظاهرى بل فيما يحدثه من آثار سلبية فى نمو أفرادها وتطور شخصياتها، حيث أن حرمان الأبناء من الأب بشكل كلى كالوفاة يعد من الأسباب الخارجة عن الإرادة والسيطرة وكذلك الغياب الجزئى بسبب السفر أو الانشغال المتواصل بالعمل يعد مشكلة حقيقية ينبغى مواجهتها بعد أن تزايدت بسبب سفر الآباء للعمل فى مناطق بعيدة، مما خلف عنه حالات انفصال عن الأسرة وأدت هجرة الزوج للعمل بالخارج لفترات طويلة عن أسرته الى اختلال الدور الوظيفى له داخل الأسرة حيث فقدت الأسرة بغيابه رمز السلطة ومصدر

حمايتها ومقرها الرئيسى وأصبح يحيط بالأسرة حالة من عدم الاستقرار،كما وهنت العلاقة بين الأبناء وأمهاتهم فى كثير من الأسر إذ أن الأبناء يتقبلون دور الأم فى التوجيه والإرشاد والتقويم، كما أن كبر سن الأبناء خاصة فى مرحلة المراهقة يعد عائقاً كبيراً على الأم.

لذلك يرى الباحثين دراسة هذه المشكلة لتوضيح علاقة كفاءة الأم الإنتاجية في رعاية الأبناء بالأمن النفسى للأبناء في ظل غياب الأب أمر بالغ الأهمية ولذلك تنبثق مشكلة البحث فى التساؤل الآتى:

هل توجد علاقة بين الكفاءة الإنتاجية للأم في رعاية الأبناء والأمن النفسى للأبناء فى ظل غياب الأب؟

أهداف الدراسة:-

تهدف الدراسة بصفة رئيسية إلي دراسة العلاقة بين الكفاءة الإنتاجيةللأمفي رعاية الأبناء والأمن النفسي للأبناء بمحاورها الثلاثة (تقبل الذات، التعامل مع الآخرين، الاستقلالية) في ظل غياب الأب،وينبثق من هذا الهدف الأهداف الفرعية التالية:-

1. تحديد مستوي الكفاءة الإنتاجية للأم في رعاية الأبناء
2. تحديد مستوي الأمن النفسى للأبناء بمحاوره الثلاثة (تقبل الذات ، التعامل مع الآخرين ، الاستقلالية.)
3. الكشف عن طبيعة العلاقة بين بعض متغيرات المستوى الاجتماعى الاقتصادى لأسر الأمهات عينة البحث (فئات الدخل الشهرى، عدد أفراد الأسرة، المستوى التعليمى للزوج والزوجة،عدد سنوات الزواج، سن الزوج والزوجة، الحالة الإجتماعية، سبب غياب الأب) والكفاءة الإنتاجية للأمهات في رعاية الأبناء والأمن النفسي للأبناء في ظل غياب الأب .
4. تقييم العلاقة بين الكفاءة الإنتاجية للأم في رعاية الأبناء والأمن النفسى للأبناء بمحاوره الثلاثة فى ظل غياب الأب.
5. توضيح الفروق بين الأمهات فى الكفاءة الإنتاجية في رعاية الأبناء وأبنائهن في الأمن النفسى بمحاوره الثلاثة تبعاً لمحل الإقامة .
6. تفسير الفروق بين الأمهات.فى الكفاءة الإنتاجية في رعاية الأبناء وأبنائهن في الأمن النفسى بمحاوره الثلاثة تبعاً تبعا لعمل الأمهات.
7. تفسير التباين بين الأمهات.فى الكفاءة الإنتاجية في رعاية الأبناء وأبنائهن فى الأمن النفسى بمحاوره الثلاثة تبعاً لفئات الدخل الشهرى.
8. تقييم التباين بين الأمهات.فى الكفاءة الإنتاجية في رعاية الأبناء وأبنائهن فى الأمن النفسى بمحاوره الثلاثة تبعاً لسبب غياب الأب .

أهمية الدراسة-:

أولاً: الأهمية فى مجال التخصص:

1) إلقاء الضوء على أهمية وجود رب الأسرة فى حياة الأم وعلاقتها بالكفاءة الإنتاجية للأم في رعاية الأبناء لديها .
2) يمكن أن تساهم هذه الدراسة فى ضوء النتائج أن يتم وضع برامج لتنمية ورفع وتحسين الكفاءة الإنتاجية لدى الأم في رعاية الأبناء.
3) الإستفاده من نتائج الدراسة بإعداد مادة علمية عن الكفاءة الإنتاجية للأم في رعاية الأبناء وخاصة عند غياب الأب.
4) فتح آفاق وموضوعات جديده تكون نقطه انطلاقه للبحوث المستقبليه فى هذا المجال .

5) تعد إضافة جديدة للمكتبة العربية فى مجال الاقتصاد المنزلى بصفه عامة وتخصص إدارة المنزل بصفة خاصة مع ندرة البحوث والدراسات علي حد علم الباحثة التى تناولت الكفاءة الانتاجية وعلاقتها بالأمن النفسى للأبناء فى ظل غياب الأب.
6) تدعيم مكتبة القسم بإستبيان عن الكفاءةالإنتاجية للأم في رعاية الأبناء.

ثانيا الأهمية فى مجال خدمة المجتمع المحلى:

يمكن أن تسهم نتائج الدراسة فى خدمة المجتمع المحلى من خلال دراسةكفاءةالأم الإنتاجية في رعاية الأبناء فى ظل غياب الزوج وتوضيح سبل التغلب على الصعوبات التى تواجهها وأيضاً سبل تحقيق الأمن النفسى للأبناء عند غياب الأب من خلال توفير احتياجات الأبناء ورعايتهم وتحقيق مطالبهم ومساعدتهم وتقويمهم بشكل جيد وبالتالى دعم المجتمع.

الأسلوب البحثي:-

أولاً:مصطلحات البحث العلمية والإجرائية:

1- **الكفاءة:Efficiency**

هي القدرة علي أداء الأعمال بنتائج جيدة بأقل قدر من الموارد مثل الدخل والوقت والجهد وأعلي مستوي من النجاح لتحقيق الأهداف المنشودة (وفاءالزهراني،26:2009).

هي الاستخدام الاقتصادي للموارد أي الاقتصاد في استخدام الموارد وحسن الاستفادة منها(محمد عبد العليم،2007: 6).

2- الكفاءة الإنتاجية:Productive efficiency

هي أداء الشيء السليم بطريقة سليمة،بواسطة أدوات وآلات ومواد جيدة، وبأفراد مهرة، في الزمان والمكان الملائمين، وبالتكلفة المناسبة،لإخراج الإنتاج والخدمات الجيدة (أحمد المصري،14:2004).

كما تعرف: أنها الاستعمال الكفء للموارد من القوي البشرية والأجهزة والمواد الخام ورأس المال لتحقيق أكبر قدر من الإنتاج بأقل قدر من التكلفة وبأعلي درجة من الجودة. (إيمان قطب،2016: 52)

ويعرف الباحثين الكفاءة الإنتاجيةللأم في رعاية الأبناء إجرائياً بأنها:

هي قدرة الأم علي رعاية أبنائها بكفاءة مناسبة باستخدام مواردها الاستخدام الأمثل الذي يحقق نجاحها في العناية بأبنائها واكتسابها للمهارات والخبرات السابقة لتطوير سلوكيات أبنائها.

3-الأمن:Security

هو النشاط الذي يهدف إلي استقرار الأمن والطمأنينة داخل الفرد وهي الحالة التي يكون فيها الإنسان محمياً أو بعيد عن الخطر الذي يهدده أو احساس يتملك الإنسان للتحرر من الخوف (وفاء خويطر، 2010: 8).

هوالأمانه ضد الخوف وأمنته ضد أخفته والامن ضد الخوف والأمنة والأمن والمأمن موضع الأمن،حيث يشير التعريف اللغوي للأمن إلي مسألة التدخل بين الإحساس بعدم الخوف والأمن النفسي فضلا عن التقاطع مع مفهوم الطمأنينة وإحساس الفرد بالرضا والراحة النفسية (وفاءعقل،2009 :14).

4-الأمن النفسي:psychological security

هو الحاجة إلي الشعور بأن البيئة الإجتماعية بيئة صديقة وشعور الفرد بأن الآخرين يحبونه ويحترمونه ويتقبلونه داخل الجماعة (زينب شقير،2005: 6)

هو اطمئنانالذاتوالثقةفيالذاتوالتأكدمنالانتماءإلى جماعة أمنه (زهران، 2003: 86).

ويعرف كلاً من أميرة دوام وشريف حورية(2012: 4) الأمن النفسي بأنهالطمأنينةالنفسيةأوالانفعاليةوهوالأمنالشخصيأوأمنكلفردعلىحدهوهوحالة

يكونفيهاإشباعالحاجاتمضموناوغيرمعرضللخطروهومحركالفردلتحقيقأمنهوشعوره بأنه محبوب ومقبول ومقدر من قبل الآخرين، وندرة شعوره بالخطر والتهديد

ويعرف الباحثين الأمن النفسي إجرائياً:

هو الوضع النفسي المريح للأبناء المتسم بالطمأنينة والرضا متحرراً من القلق والمخاوف وإقامة العلاقات الإجتماعية مع الآخرين وأن يكون الابن واثقاً من نفسه وراضياً وقادراً في الاعتماد علي نفسه في ظل غياب والده **وتم تقسيم الأمن النفسي إلي ثلاثة محاور وهي:**

- **تقبل الذات:** هو رضا الإبن عن نفسه وإمكاناته وقدراته واستعداداته الخاصة بشكل يعمل علي إحساسه بدرجة من السعادة والراحة النفسية وجعله ينظر لنفسه نظرة إيجابية تشعرة بقيمة وأهمية الحياة.
- **التعامل مع الآخرين:**هو إقامة الإبن علاقات إيجابية مع الآخرين تتسم بالثقة والإحترام والحب والدفء والإتصال مع الآخرين والتواصل معهم ومشاركتهم فى الأنشطة الإجتماعية المختلفة إلى جانب الإنشغال بهم وإقامة صداقات معهم.
- **الاستقلالية :**هى قدرة الإبن على الاعتماد على نفسه وتقييم ذاته من خلال معايير يضعها لنفسه والسيطرة على بيئته الذاتية من خلال الاستفادة من الفرص الجيدة والمتاحة في البيئة.

5- غياب الأب:the absence of the father

هو عدم إقامة الأب مع الأسرة لفترة من الزمن بسبب الوفاة أو الحصول علي عمل لتحسين معيشة الأسرة *(صديق يوسف وندي علي، 2016: 77)*.

ويعرف الباحثين غياب الأب إجرائياً: هو فقدان الأسرة للعائل الأساسي أو رب الأسرة سواء كان هذا الغياب دائم بسبب الوفاة أو الطلاق أو الهجر أو كان الغياب مؤقت بسبب السفر أو طبيعة العمل.

ويعرف الباحثين الأبناءإجرائياً:the children

هم أبناء لربات الأسرفي مرحلة المراهقة يعيشون مع أسرهم سواء كانو ذكوراً أو إناث سواء كان الزوج موجود مع الأسرة أو غائب عنها.

ويعرف الباحثين الأم إجرائيا: TheMother

هي كل زوجة عاملة أو غير عاملة ولديها أبناء في مرحلة المراهقة سواء كانت متزوجة أو مطلقة أو أرملة وتكون من ريف وحضر محافظة البحيرة.

ثانياً : فروض البحث:

الفرض الأول "توجد علاقة ارتباطية بين الكفاءة الإنتاجية للأم في رعاية الأبناء والأمن النفسي للأبناء بمحاوره (تقبل الذات – التعامل مع الآخرين – الاستقلالية).

الفرض الثاني " توجد علاقة ارتباطية بين بعض المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية لأسر الأمهات عينة البحث (عدد أفراد الأسرة، عدد سنوات الزواج، سن الزوج والزوجة، المستوي التعليمي لرب وربة الأسرة، الدخل الشهري، سن الإبن) وكل من الكفاءة الإنتاجية للأم في رعاية الأبناء والأمن النفسي للأبناء بمحاوره (تقبل الذات – التعامل مع الآخرين – الاستقلالية)".

الفرض الثالث " توجد فروق بين متوسطات درجات الأمهات في كل من الكفاءة الإنتاجية للأم في رعاية الأبناء والأمن النفسي وفقاً لمحل الإقامة ".

الفرض الرابع " توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات الأمهات في كل من الكفاءة الإنتاجية للأم في رعاية الأبناء والأمن النفسي وفقاً لعمل ربة الأسرة " .

الفرض الخامس: توجد تباين دال احصائياً بين الأمهات عينة الدراسة في الكفاءة الإنتاجية للأم في رعاية الأبناء والأمن النفسي للأبناء بمحاوره تبعاً لسبب غياب الأب.

الفرض السادس: توجد تباين دال احصائياً بين الأمهات عينة الدراسة في الكفاءة الإنتاجية للأم في رعاية الأبناء والأمن النفسي للأبناء بمحاوره تبعاً للدخل الشهري.

ثالثاً: منهج البحث:

منهج الدراسة:

اتبع في هذه الدراسة المنهج الوصفي والتحليلي وهو المنهج الذي يقوم علي الوصف الدقيق والتفصيلي للظاهرة أو موضوع الدراسة أو المشكلة قيد البحث وصفاً كمياً أو نوعياً وبالتالي فهو يهدف أولاً إلي جمع بيانات ومعلومات كافية ودقيقة عن الظاهرة ومن ثم دراسة وتحليل ماتم جمعه بطريقة موضوعية وصولاً إلي العوامل المؤثرة علي تلك الظاهرة (دلال القاضيومحمودالبياتي،2008 :66).

رابعاً: أدوات البحث:

اشتملت ادوات البحث علي مايلي: **(إعداد الباحثين)**

- ✓ استمارة البيانات العامة للأم.
- ✓ استبيان الكفاءة الإنتاجية للأم في رعاية الأبناء في ظل غياب الزوج.
- ✓ استبيان الأمن النفسي للأبناء في ظل غياب الأب.

1- **استمارة البيانات العامة للأم عينة البحث**:

تضمنت بيانات حول مكان سكن الأسرة: تم تقسيمه إلي فئتين (ريف - حضر)، نوع الأسرة:وتم تقسيمها إلي فئتين (نووية - مركبة)،وفي حالة الأسرة المركبة مع من تعيش أسرتك تم تقسيمها إلي فئتين (عائلة الأب - عائلة الأم)، الحالة الإجتماعية: وتم تقسيمها إلي أربع فئات (متزوجة - مطلقة - منفصلة - أرملة)، سبب غياب الأب: وتم تقسيمه إلي ستة فئات (وفاة - العمل داخل مصر - العمل خارج مصر - انفصال - طلاق - حبس)، عدد أفراد الأسرة: وتم تقسيمة إلي ثلاث فئات (أسرة صغيرة الحجم 2،3 أفراد)، (أسرة متوسطة الحجم 4،5 أفراد)، (أسرة كبيرة الحجم 6 فأكثر)، عدد سنوات الزواج: تم تقسيمها إلي أربع فئات (من سنة إلي 11سنه)، (من 12سنه إلي 21 سنه)، (من 22 سنه إلي 31 سنه)، (من 32 سنه إلي 41 سنه)، سن ربة الأسرة: تم تقسيمه إلي أربع فئات (من 25 إلي 35 سنة)، (من 36 إلي 45 سنة)،(من 46 إلي 55 سنة)،(56 سنه فأكثر)، سن الزوج: تم تقسيمه إلي ثلاث فئات (من 30 إلي 50 سنة)، (من 51 سنه إلي 70 سنة)، (71 سنه فأكثر)، عمل الأم: وتم تقسيمها إلي فئتين (تعمل - لاتعمل)، مهنة رب الأسرة: وتم تقسيم مهنة رب الأسرة إلي ست فئات (أعمال إدارية، أعمال حرفية، أعمال مهنية، رجال الأمن والشرطة، أعمال حرة، ولايعمل)، وتم تقسيم مهنة ربة الأسرة إلي أربع فئات (ربة منزل، أعمال إدارية، أعمال حرفية، أعمال مهنية)،المستوي التعليمي لرب وربة الأسرة: تم تقسيمه إلي ستة فئات (أمي)، (يقرأ ويكتب)،(حاصل علي الاعدادية)، (حاصل علي الثانوية أو مايعادلها)، (تعليم جامعي)، (حاصل علي ماجستير أو دكتوراة)، الدخل الشهري للأسرة: وتم تقسيمه إلي ثماني فئات (أقل من 2000)،(من 2000 إلي 2500)، (من 2500 إلي 3000)، (من 3000 إلي 3500)، (من 3500 إلي 4000)، (من 4000 إلي 4500)، (من 4500 إلي 5000)، (أكثر من 5000)، نوع الغياب: وتم تقسيمه إلي فئتين (دائم - مؤقت)

2- **استبيان الكفاءة الإنتاجية للأم في رعاية الأبناء:**

هدف الاستبيان إلي قياس الكفاءة الإنتاجية في رعاية الأبناء لدي الأمهات في ظل غياب الزوج،ولإعداد الاستبيان في صورته الأولية كان عدد عباراته (36) عبارة. وكانت صياغة العبارات واضحة ومحددة وذات صلة مباشرة بموضوع البحث.

تم عرض الاستبيان علي نخبة من السادة المتخصصين بكلية الاقتصاد المنزلي بجامعة المنوفية وكلية الاقتصاد المنزلي بجامعة الأزهر،وبلغ عددهم (13) محكم، وقد التمس الباحثين من سيادتهم الاطلاع علي العبارات وإصدار حكمهم علي مدي مناسبة العبارة للبعد التابعة له بناءاً علي المفهوم الإجرائي، ومدي مناسبة صياغة العبارة، وإضافة واقتراح عبارات يرون مدي أهميتها،وتم حساب نسبة الاتفاق لدي المحكمين علي كل عبارة من عبارات الاستبيان، وتراوحت نسبة اتفاق مابين المحكمين علي العبارات مابين (84%)و(100%). وعليه قام الباحثين بإجراء التعديلات المطلوبة علي الاستبيان واستبعاد العبارات التي تم رفضها من قبل الأساتذة المحكمين ليصبح مجموع عبارات الاستبيان (24) عبارة حول حث الأبناء في إبداء الرأي والمشاركة في قرارت الأسرة، مراقبة الأم لما يشاهده الأبناء في التلفاز والانترنت.

وبهذا أصبح الاستبيان في صورته النهائية وللتحقق من صدق المحتوي تم حساب الاتساق الداخلي لعبارات الاستبيان عن طريق حساب معاملات الارتباط بين العبارات والدرجة الكلية للبعد. وكانت معاملات الارتباط دال احصائياً عند مستوي دلالة (0.01).

جدول (1) معاملات الارتباط بين عبارات استبيان الكفاءة الإنتاجية للأم والدرجة الكلية للبعد.

الكفاءة الإنتاجية في رعاية الأبناء			
1	**0,460	13	**0,391
2	**0,425	14	**0,449
3	0,108	15	**0,533
4	**0,420	16	**0,232
5	**0,430	17	**0,475
6	**0,529	18	**0,346
7	**0,521	19	**0,404
8	**0,545	20	**0,508
9	**0,485	21	**0,417
10	**0,468	22	**0,377
11	**0,480	23	**0,513
12	**0,556	24	**0,584

**** دالة عند مستوي دلالة (0.01)**

من جدول (1) يتضح أن معاملات الارتباط بين عبارات استبيان الكفاءة الإنتاجية للأمفي رعاية الأبناءوالدرجة الكلية تتراوح من (0.232**)إلي (0.584**)، وكانت قيم معاملات الارتباط دالة عند مستوي دلالة (0.01). بينما العبارة رقم (3)كان الارتباط غير دال في الكفاءة الإنتاجية للأم في رعاية الأبناء

لذا قام الباحثين بحذف درجات تلك العبارة من الدرجة الكلية للاستبيان.

وبعد التأكد من صدق الاستبيان من خلال صدق المحكمين والاتساق الداخلي، قام الباحثين بحساب ثبات الاستبيان من خلال حساب معامل ألفا كرونباخ ومعامل التجزئة النصفية لكل بعد من أبعاد الاستبيان وللاستبيان ككل. وهو مايوضحه جدول (2).

جدول (2) معاملات الثبات لاستبيان الكفاءة الإنتاجية للأم وأبعاده.

الأبعاد	عدد العبارات	معامل ألفا	التجزئة النصفية	
			معامل سبيرمان - براون	معامل جتمان
الكفاءة الإنتاجية للأم في رعاية الأبناء	23	0.729	0.916	0.721

من جدول (2) كانت قيمة معامل ألفا كرونباخ لاستبيان الكفاءة الإنتاجية للأمفي رعاية الأبناء(**0.729**) وهي قيمة تدل علي ثبات الاستبيان.كما بلغت قيمة معامل سبيرمان - براون(**0.916**) أما قيمة معامل جتمان فكانت (**0.721**) لاستبيان الكفاءة الإنتاجية للأم في عاية الأبناء وكل القيم تعد قيم مقبولة وتدل علي ثبات الاستبيان.

ومما سبق يصبح الاستبيان في صورته النهائية يتكون من (23) عبارة تجيب عنها الأم وكانت استجابتهن عن استبيان الكفاءة الإنتاجية في رعاية الأبناء تتحدد وفق تستجابات (نعم - أحياناً - لا)، وكانت علي مقياس (1-2-3) تبعاً لإتجاة العبارة. وقد كانت أعلي درجة مشاهدة حصلت عليها الأم هي (69) درجة، وأقل درجة مشاهدة حصلت عليها الأم هي (29) درجة.ويوضح جدول (3) درجات مستويات الكفاءة الإنتاجية للأم في رعاية الأبناء.

جدول (3) درجات مستويات الكفاءة الإنتاجية للأمفي رعاية الأبناء.

الأبعاد	أقل درجة مشاهدة	أعلي درجة مشاهدة	المدي	مستوي منخفض	مستوي متوسط	مستوي مرتفع
الكفاءة الإنتاجية في رعاية الأبناء	29	69	40	(41:29)	(56:42)	(69:57)

من جدول (3) يمكن تقسيمدرجات ربات الأسر عينة البحث عن استبيان الكفاءة الإنتاجية للأم في رعاية الأبناءإلي ثلاث مستويات باستخدام طريقة المدي كما يلي:

الكفاءة الإنتاجية للأم في رعاية الأبناء: وتم تقسيمه إلي مستوي منخفض (41:29)درجة، مستوي متوسط (56:42) درجة، مستوي مرتفع (69:57) درجة.

3- استبيان الأمن النفسي للأبناء في ظل غياب الأب:

هدف الاستبيان لقياس الأمن النفسي لدي الأبناء في ظل غياب الأب من خلال ثلاث أبعاد (تقبل الذات - التعامل مع الآخرين - الاستقلالية)، ولإعداد الاستبيان في صورته الأولية كانت عدد عباراته (71) مقسمه علي ثلاثة محاور كما يلي **المحور الأول**: تقبل الذات وتكون من (26) عبارة،**المحور الثاني**: التعامل مع الآخرين وتكون من (20) عبارة،**المحور الثالث**: الاستقلالية وتكون من (25) عبارة. وكانت صياغة العبارات واضحة ومحددة وذات صلة مباشرة بموضوع البحث.

تم عرض الاستبيان في صورته الأولية علي نخبة من السادة المتخصصين بكلية الاقتصاد المنزلي بجامعة المنوفية كلية الاقتصاد المنزلي جامعة الأزهر. وبلغ عددهم (13) محكم. وقد التمس الباحثين من سيادتهم الاطلاع علي العبارات وإصدار حكمهم علي مدي مناسبة العبارة للمحور التابعة له بناءاً علي المفهوم الإجرائي، ومدي مناسبة صياغة العبارة، وإضافة اقتراح عبارات يرون مدي أهميتها. وتم حساب نسبة الإتفاق لدي المحكمين علي كل عبارة من عبارات الاستبيان، وتراوحت نسبة اتفاق ما بين المحكمين علي العبارات مابين (92,4%) و(100%). وعليه تم إجراء التعديلات واستبعاد العبارات التي لم يتم الاتفاق عليها من قبل الأساتذة المحكمين ليصبح مجموع عبارات الاستبيان (64)عبارة مقسمة علي النحو التالي: **المحور الأول:** تقبل الذات وتكون من (24) عبارة

حول شعور الإبن بإفتقارة لشخص يلجأ إليه وقت الحاجة،أميل للنشاط والحيوية معظم الوقت، أسعي للنجاح في دراستي لتحقيق أمنياتي في الحياة،شعور الإبن بحالة من الدفء الأسري، **المحور الثاني:** التعامل مع اللآخرين وتكون من (20) عبارة حول شعور الإبن بالارتياح عند وجوده بين الناس، أقدم الخدمات التي في إمكاني لجميع أقاربي وأصدقائي، تتسم علاقتي مع الآخرين بالحب والاحترام، يضايقني التعامل مع الناس،**المحور الثالث:** الاستقلالية وتكون من (20) عبارة حول اعتماد الإبن علي أسرته في القيام بواجباته المدرسية، الاهتمام بنصائح من هم أكبر منه سناً، أفقد الثقة في نفسي عند عدم تمكنني من حل مشكلة سابقة، التعامل مع المشكلات بطريقة هادئة، مواجهة صعوبات الحياة بنفسه دون مساعدة أحد . وبهذا أصبح الاستبيان في صورته النهائية وللتحقق من صدق المحتوي تم حساب الاتساق الداخلي لعبارات الاستبيان عن طريق حساب معاملات الارتباط بين العبارات والدرجة الكلية للمحور. وكانت معاملات الارتباط دال احصائياً عند مستوي دلالة (0.01).

جدول (4) معاملات الارتباط بين عبارت استبيان الأمن النفسي للأبناء في ظل غياب الأب والدرجة الكلية للمحور:

محور تقبل الذات		محور التعامل مع الآخرين		محور الاستقلالية	
1	0,014-	1	**0,419	1	0,004
2	**0,290	2	**0,483	2	**0,340
3	**0,369	3	**0,344	3	*0,129
4	**0,213	4	**0,431	4	**0,222
5	**0,454	5	**0,472	5	**0,391
6	**0,381	6	**0,527	6	**0,352
7	**0,263	7	**0,398	7	**0,391
8	**0,369	8	**0,456	8	**0,312
9	**0,296	9	**0,355	9	**0,207
10	**0,291	10	**0,506	10	**0,363
11	**0,413	11	**0,391	11	**0,343
12	**0,478	12	**0.503	12	**0,296
13	**0,340	13	**0,326	13	**0,404
14	**0,354	14	**0,293	14	**0,400
15	**0,403	15	**0,435	15	**0,407
16	**0,370	16	**0,494	16	**0,349
17	**0,269	17	**0,464	17	**0,341
18	**0,476	18	**0.407	18	**0,396
19	**0,350	19	**0,286	19	**0,379
20	**0,416	20	**0,466	20	**0,341.
21	**0,400				
22	**0,405				
23	**0,485				
24	**0,340				

**** داله عند مستوي دلالة (0.01).**

من جدول (4) يتضح أن معاملات الارتباط بين عبارات استبيان الأمن النفسي للأبناء المراهقين والدرجة الكلية لكل محور تتراوح من (0.129**) إلي (0.527**)وكانت قيم معاملات الارتباط داله عند مستوي دلالة (0.01)، (0.05). بينما لم ترتبط عبارة (1) في محور تقبل الذات، وكذلك العبارة (1) في محور الاستقلالية بمعاملات ارتباط دالة احصائياً.لذا قام الباحثين بحذف درجات تلك العبارات من الدرجة الكلية للمحور والاستبيان.

جدول (5) معاملات ارتباط استبيان الأمن النفسي للأبناء المراهقين بمحاوره:

محاور الاستبيان	معامل الارتباط	مستوي الدلالة
تقبل الذات	**0.877**	**0،01**
التعامل مع الآخرين	**0.875**	**0،01**
الاستقلالية	**0.741**	**0,01**

يوضح جدول (5) نجد أن الدرجة الكلية لاستبيان الأمن النفسي للأبناء المراهقين يرتبط بمحاوره (تقبل الذات - التعامل مع الآخرين – الاستقلالية)بمعاملات ارتباط دالة احصائياً عند مستوي دلالة (0.01).

وبعد التأكد من صدق الاستبيان من خلال صدق المحكمين والاتساق الداخلي، قام الباحثين بحساب ثبات الاستبيان من خلال حساب معامل ألفا كرونباخ ومعامل التجزئة النصفيةلكل محور من محاور الاستبيان وللاستبيان ككل . وهو مايوضحه جدول (6).

جدول (6) معاملات الثبات لاستبيان الأمن النفسي للأبناءفيظل غياب الأب ومحاوره:

المحاور	عدد العبارات	معامل ألفا	التجزئة النصفية	
			معامل سبيرمان - براون	معامل جتمان
تقبل الذات	**23**	**0.677**	**0.802**	**0.587**
التعامل مع الآخرين	**20**	**0.713**	**0.890**	**0.722**
الاستقلالية	**19**	**0.669**	**0.709**	**0.529**
الأمن النفسي	**62**	**0.840**	**0.945**	**0.821**

يوضح جدول (6) أن درجات معامل ألفا كرونباخ لاستبيان الأمن النفسي للأبناء ككل (0.840)وهي قيمة تدل علي ثبات الاستبيان. كما بلغت قيمةمعامل سبيرمان- براون لاستبيان الأمن النفسي ككل هي (0.945).أما قيمة معامل جتمان لاستبيان الأمن النفسي ككل هي(0.821).وكل القيم مقبولة وتدل علي ثبات الاستبيان.

ومما سبق يصبح الاستبيان في صورته النهائية يتكون من (62) عبارة يجيب عنها الأبناء وكانت استجابتهم عن استبيان الأمن النفسي تتحدد وفق استجابات(نعم - أحياناً - لا) وكانت علي مقياس (1-2-3) تبعاً لاتجاة العبارة. وبلغ عدد العبارات السالبة (23) عبارة بينما بلغ عدد العبارات الموجبة (41) عبارة. وقد كانت أعلي درجة مشاهدة حصل عليها الأبناء هي (181) درجة، وأقل درجة مشاهدة حصل عليها الأبناء هي (102) درجة. ويوضح جدول (7) مستويات الأمن النفسي للأبناءفي ظل غياب الأب.

جدول (7) درجات مستويات الأمن النفسي للأبناءفي ظل غياب الأب ومحاوره:

المحاور	أقل درجة مشاهدة	أعلي درجة مشاهدة	المدي	مستوي منخفض	مستوي متوسط	مستوي مرتفع
تقبل الذات	39	67	28	(47:39)	(58:48)	(67:59)
التعامل مع الآخرين	32	60	28	(40:32)	(51:41)	(60:52)
الاستقلالية	25	55	30	(34:25)	(45:35)	(56:46)
الأمن النفسي	102	181	79	(127:102)	(155:128)	(181:156)

من جدول (7) يمكننا تقسيم درجات الأبناء عينة البحث عن استبيان الأمن النفسي لهم إلي ثلاث مستويات باستخدام المدي كما يلي:

المحور الأول: تقبل الذات: وتم تقسيمه إلي مستوي منخفض (47:39) درجة، مستوي متوسط (58:48) درجة، مستوي مرتفع (67:59) درجة.

المحورالثاني: التعامل مع الآخرين: وتم تقسيمه إلي مستوي منخفض (40:32) درجة، مستوي متوسط(51:41) درجة، مستوي مرتفع (60:52) درجة.

المحورالثالث: الاستقلالية: وتم تقسيمه إلي مستوي منخفض (34:25) درجة، مستوي متوسط (45:35) درجة، مستوي مرتفع (56:46) درجة.

مجموع الأمن النفسي: وتم تقسيمه إلي مستوي منخفض (127:102) درجة، مستوي متوسط (155:128) درجة، مستوي مرتفع (181:156) درجة.

خامساً: عينة البحث:

حدود بشرية:تم تطبيق أدوات البحث علي عينة صدفية غرضية، حيث أشترط في عينة البحث أن تكون أم وعندها أبناء في مرحلة المراهقة وزوجها يغيب عن البيت سواء كان الغياب دائم أوغياب مؤقت. وتم التطبيق علي مجموعة من الأبناء في مدرسة (ناصر الثانوية بنين ،واقد الإعدادية، بلال عبد السلام الثانوية بواقد، أحمد موسي زيدان الاعدادية)وأمهاتهم من خلال المقابلة الشخصية. وتكونت عينة البحث من (350)ربة أسرة وأبنائهن إلا أن بعض الاستمارات الخاصة بالمبحوثين كانت ينقصها بعض البيانات الأولية أو لم يتم استكمال الاستجابات، لذا وصلت عينة البحث إلي (280) أم وأبنائهن في مرحلة المراهقة في الفترة (12- 18) سنه ومن مستويات اجتماعية واقتصادية مختلفة.

حدود زمنية: تم تطبيق أدوات الدراسة علي 280 ربة أسرة وأبنائهن في الفترة من 2018/9/1 وحتي 2018/12/1.

حدود جغرافية: كان النطاق الجغرافي يشمل ريف وحضر محافظة البحيرة(كوم حمادة – واقد- الزعفراني-بيبان-الحدين).

سادساً: المعاملات الإحصائية المستخدمة في البحث.

تم تحليل البيانات وإجراء المعاملات الإحصائية باستخدام برنامج (Statistical Package For Social Science Program) SPSS Ver23 لاستخراج نتائج الدراسة، واستخدمت بعض الأساليب الإحصائية لكشف العلاقة بين بعض متغيرات الدراسة. وللتحقق منصحة فروض الدراسة، وتم حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحراف المعياري، وحساب معامل ألفا كرونباخ، ومعامل ارتباط بيرسون واختبار (T-test) واختبار(F-test) للكشف عن متغيرات الدراسة واختبار صحة الفروض.

النتائج ومناقشتها:

أولاً: وصف العينة:

تم تناول وصف العينة من خلال الخصائص الاجتماعية والاقتصادية للعينة (ن=280)ويوضح جدول (9) ذلك.

جدول (8) الخصائص الاجتماعية والاقتصادية لربات الأسر وأبنائهن عينة البحث

مكان السكن	عمل ربة الأسرة	نوع الغياب
ريف	تعمل	دائم
حضر	لا تعمل	مؤقت
المجموع	المجموع	المجموع
سبب غياب الأب	السن لرب الأسرة	المستوي التعليمي لرب الأسرة
الوفاة	من 30 سنة إلي 50 سنة	مستوي منخفض (أمي - يقرأ ويكتب - حاصل علي الإعدادية)
العمل داخل مصر	من 51 سنة إلي 70 سنة	مستوي متوسط (حاصل علي الثانوية أو مايعادلها)
العمل خارج مصر	71 سنة فأكثر	مستوي مرتفع (تعليم جامعي - حاصل علي ماجستير أو دكتوراة)
انفصال	المجموع	المجموع
طلاق		فئات الدخل الشهري
حبس	المستوي التعليمي لربة الأسرة	مستوي منخفض (أقل من 2000 إلي أقل من 2500)
المجموع	مستوي منخفض (أمي - يقرأ ويكتب - حاصل علي الإعدادية)	مستوي متوسط (من 2500 إلي أقل من 4000)
عدد أفراد الأسرة	مستوي متوسط(حاصل علي الثانوية أو مايعادلها)	مستوي مرتفع (من 4000 إلي أكثر من 5000)
أسرة صغيرة الحجم (2-3 أفراد)	مستوي مرتفع (تعليم جامعي - حاصل علي ماجستير أو دكتوراة)	المجموع
أسرة متوسطة الحجم (4-5أفراد)	المجموع	عدد سنوات الزواج
أسرة كبيرة الحجم (6أفراد فأكثر)	السن لربة الأسرة	من سن سنة إلي 11 سنه
المجموع	من 25 سنة إلي 35 سنة	من 12 سنة إلي 21 سنة
	من 36 سنة إلي 45 سنة	من 22 سنة إلي 31 سنة
	من 46 سنة إلي 55 سنة	من 32 سنة إلي 41 سنة
	56 سنة فأكثر	المجموع
	المجموع	

*يوجد (42) زوج متوفي

ثانياً: نتائج الدراسة الوصفية:

1- مستويات الكفاءة الإنتاجية للأمفي رعاية الأبناء:

جدول (9) مستويات الكفاءة الإنتاجية للأمهات في رعاية الأبناء عينة البحث وأبعادها

الأبعاد	المستويات	العدد	النسبة المئوية
الكفاءة الإنتاجية للأم في رعاية الأبناء	كفاءة ضعيفة (41:29) درجة	3	1.1
	كفاءة متوسط(56:42) درجة	160	57.1
	كفاءةجيدة (69:57)	117	41.8

من جدول (9) نجد أن الكفاءة الإنتاجية للأم في رعاية الأبناء فكانت أعلي نسبة (57.1%) من ربات الأسر اللاتي يتمتعن بكفاءة متوسطة، تليها نسبة (41.8%) من ربات الأسر اللاتي يتمتعن بكفاءة جيدة، بينما كانت أقل نسبة لربات الأسراللاتي يتمتعن بكفاءة ضعيفة حيث بلغت نسبتهم (1.1%).

2- مستويات الأمن النفسي للأبناء بمحاوره

جدول (10) مستويات الأمن النفسي للأبناء بمحاوره في ظل غياب الأب

المحاور	المستويات	العدد	النسبة المئوية
تقبل الذات	تقبل ذات منخفض(47:39) درجة	53	18.9
	تقبل ذات متوسط (48: 58) درجة	167	59.6
	تقبل ذات مرتفع (59: 67) درجة	60	21.4
التعامل مع الآخرين	التعامل مع الآخرين منخفض(32: 40) درجة	29	10.4
	التعامل مع الآخرين متوسط (41: 51) درجة	171	61.1
	التعامل مع الآخرين مرتفع(60:52) درجة	80	28.6
الاستقلالية	الاستقلالية منخفضة (34:25) درجة	15	5.4
	الاستقلالية متوسطة (45:35) درجة	216	77.1
	الاستقلالية مرتفعة (55:46) درجة	49	17.5

يتضح من جدول (10) أن أعلي نسبة كانت للأبناء الذين يتمتعون بتقبل ذات متوسط حيث بلغت نسبتهم (59,6%)، يليها نسبة الأبناء الذين يتمتعون بتقبل ذات مرتفع حيث بلغت نسبتهم (21,4%)، وكانت أقل نسبة للأبناء في المستوي المنخفض حيث بلغت نسبتهم (18,9%)، أما عن التعامل مع الآخرين فكانت أعلي نسبة للأبناء في المستوي المتوسط حيث بلغت نسبتهم (61,1%)، يليها نسبة الأبناء في المستوي المرتفع حيث كانت نسبتهم (28,6%)، بينما كانت أقل نسبة للأبناء في المستوي المنخفض وكانت (10,4%)، أما عن الاستقلالية فكانت أعلي نسبة للأبناء في المستوي المتوسط حيث بلغت نسبتهم (77,1%)، يليها نسبة الأبناء في المستوي المرتفعوكانت نسبتهم (17,5%)، وكانت أقل نسبة للأبناء في المستوي المنخفض وكانت نسبتهم (5,4%).

ثالثاً: النتائج في ضوء الفروض:

الفرض الأول:

الفرض الأول ينص علي"توجد علاقة ارتباطية دالة احصائياً بين الكفاءة الإنتاجية للأمفي رعاية الأبناء والأمن النفسي للأبناء بمحاوره (تقبل الذات – التعامل مع الآخرين – الاستقلالية)"

وللتحقق من صحة الفرض إحصائياً تم حساب معامل الارتباط بطريقة بيرسون بين الكفاءة الإنتاجية في رعاية الأبناء والأمن النفسي بمحاوره .

جدول (11) معاملات الارتباط بين الكفاءة الإنتاجية للأمفي رعاية الأبناء والأمن النفسيبمحاوره

المتغيرات	تقبل الذات	التعامل مع الآخرين	الاستقلالية	الأمن النفسي
الكفاءةالإنتاجية في رعاية الأبناء	**0.390**	**0.419**	**0.250**	**0.430**

**** عند مستوي دلالة (0.01)**

تشير نتائج جدول (11) إلي:

- توجد علاقة ارتباطية موجبة دالة احصائياً بين الكفاءة الإنتاجية للأم في رعاية الأبناء وتقبل الذات والتعامل مع الآخرين والاستقلالية والأمن النفسي عند مستوي دلالة (0.01) . وقد يرجع ذلك إلي أن استخدام الأم لمواردها الاستخدام الأمثل من طاقاتها وقدرتها ومهارتها في رعاية الأبناء بتطوير سلوكيات أبنائها وتنمية قدراتهم فتجعل الابن قادراً علي الاعتماد علي نفسه وراضياً عنها مما

تتحقق الراحة النفسية للأبناء والسعادة واستخدام خبرتها السابقة في كيفية التعامل مع الآخرين وكيفية إقامة الإبن علاقات اجتماعية ناجحة ورعاية أبنائها الرعاية النفسية التي يتحقق من خلالها الأمن النفسي.

مما سبق من تفسير النتائج يتضح الآتي:

- وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة احصائياً عند مستوي دلالة (0.01) بين الكفاءة الإنتاجية في رعاية الأبناء والأمن النفسي للأبناء بمحاوره الثلاثة وبالتالي يتحقق الفرض الأول.

النتائج في ضوء الفرض الثاني:

الفرض الثاني " توجد علاقة ارتباطية دالة احصائياً بين بعض المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية (عدد أفراد الأسرة، عدد سنوات الزواج، السن الأم، سن الزوج، المستوي التعليمي لرب الأسرة، المستوي التعليمي لربة الأسرة، الدخل الشهري، سن الإبن) والكفاءة الإنتاجية للأم الأسرة في رعاية الأبناء والأمن النفسي للأبناء بمحاوره (تقبل الذات – التعامل مع الآخرين – الاستقلالية)"

وللتحقق من صحة الفرض احصائياً تم حساب معاملات الارتباط بطريقة بيرسون بين بعض المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية والكفاءة الإنتاجيةللأم في رعاية الأبناء والأمن النفسي بمحاوره.

جدول (12) معاملات الارتباط بين بعض المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية والكفاءة الإنتاجية للأم في رعاية الأبناء.

المتغيرات	الكفاءالإنتاجية في رعاية الأبناء
عدد أفراد الأسرة	0.029 -
عدد سنوات الزواج	0.025 -
السن	0.088 -
سن الزوج	0.009 -
المستوي التعليمي لرب الأسرة	*0.140
المستوي التعليمي لربة الأسرة	** 0.207
الدخل الشهري	0.059
سن الإبن	**0.212

** عند مستوي دلالة (0.01) * عند مستوي دلالة (0.05)

تشير نتائج جدول (12) إلي:

- لا توجد علاقة ارتباطية بين عدد أفراد الأسرة والكفاءة الإنتاجية للأم في رعاية الأبناء وهذا يرجع إلي أن استخدام الأم لمواردها وتطبيقها في كيفية رعاية أبنائها وتربيتهم علي أسس صحيحة لايؤثر ذلك سواء كان عدد أفراد الأسرة قليل أم كثير وهذا يتفق مع نتائج دراسة (إيمان قطب، 2016: 142) حيث انه لاتوجد علاقة ارتباطية بين عدد أفراد الأسرة والكفاءة الإنتاجية ببعديها (القدرة علي العمل، الابتكار في العمل)، ويختلف مع نتائج دراسة عبير الدويك ومنار خضر (2011) حيث أشارت إلي وجود علاقة ارتباطية دالة احصائياً بين الكفاءة الإنتاجية للأمهات و حجم الأسرة
- لا توجد علاقة ارتباطية بين عدد سنوات الزواج والكفاءة الإنتاجية في رعاية الأبناء، ويرجع ذلك إلي أن مدة الزواج لاتؤثر علي الكفاءة الإنتاجية في رعاية الأبناء لأنه قد تكون ربات أسر حديثة الزواج وعندها قدرة في رعاية ابنائها بطريقة وأسلوب حكيم يختلف عن ربات أسر متزوجة قديماً وليس لديها دراية ومعرفة بكيفية رعاية وتربية أبنائها بأسلوب جيد واستخدام خبراتها في تطوير نفسها لتغيير سلوكيات أبنائها، وهذا يتفق مع نتائج دراسة إيمان قطب (2016: 142) حيث أشارت إلي عدم وجود علاقة ارتباطية بين مدة الزواج والكفاءة الإنتاجية بأبعادها الثلاثة ويختلف

مع نتائج هذة الدراسة إلي وجود علاقة ارتباطية سالبة دالة احصائية بين عدد سنوات الزواج والقدرة علي العمل عند مستوي دلالة (0.05).

- لا توجد علاقة ارتباطية بين سن الأم والكفاءة الإنتاجية في رعاية الأبناء، حيث أن كفاءة الأم في رعاية وتربية أبنائها لايرتبط بعمرها سواء كانت صغيرةأو متقدمة في العمر وهذا يتفق مع نتائج دراسة (إيمان قطب،2016: 141) حيث أشارت إلي عدم وجود علاقة ارتباطية بين عمر ربة الأسرة والكفاءة الإنتاجية بأبعادها ، ويختلف مع نتائج دراسة عبير الدويك ومنار خضر (2011) حيث أشارت إلي وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين الكفاءة الإنتاجية لربات الأسر وعمرهن عند مستوي دلالة (0.05).
- توجد علاقة ارتباطية موجبة دالة احصائياً بين المستوي التعليمي لرب الأسرة والكفاءة الإنتاجية للأم في رعاية الأبناء عند مستوي دلالة (0.05)،أي أنه كلما زاد المستوي التعليمي لرب الأسرة كلما زادت الكفاءة الإنتاجية للأم في رعاية الأبناء، يرجع ذلك إلي زيادة خبرة الزوج وإدراكه بأهمية العمل الذي تقوم به ربة الأسرة ومساعدتها في اتخاذ القرارات الصحيحة في كيفية تعديل السلوكيات الخطأ عند الأبناء وتوجيهم إلي الصواب،وهذا يختلف مع نتائج دراسة إيمان قطب(2016: 142) حيث أشارت إلي عدم وجود علاقة ارتباطية بين المستوي التعليمي لرب الأسرة والكفاءة الإنتاجية لربة الأسرة.
- توجد علاقة ارتباطية موجبة دالة احصائياً بين المستوي التعليمي لربة الأسرة والكفاءة الإنتاجية في رعاية الأبناء عند مستوي دلالة (0.01)،أي أنه كلما زاد المستوي التعليمي لربة الأسرة زادت الكفاءة الإنتاجية للأم في رعاية أبنائها، ويرجع ذلك أن الزوجة ذات المستوي التعليمي لديها معرفة وخبرة أكثر في كيفية رعاية أبنائها رعاية سليمة ومساعدتهم في واجباتهم المدرسية وتقويم سلوكياتهم ومواكبة التطورات التي تحدث في المجتمع،وهذا يتفق مع نتائج دراسة عبير الدويك ومنار خضر (2011) حيث أشارت إلي وجود علاقة ارتباطية دالة احصائياً بين الكفاءة الإنتاجية لربات الأسر والمستويات التعليمية لهن عند مستوي دلالة (0.01) وهذا يختلف مع نتائج دراسة ***إيمان قطب (2016:142)*** حيث أشارت إلي عدم وجود علاقة ارتباطية بين المستوي التعليمي لربة الأسرة والكفاءة الإنتاجية بأبعادها (الرغبة في العمل، القدرة علي العمل، الرضا عن العمل، الابتكار في العمل)، ويختلف مع نتائج دراسة العنود السبعان (2000) حيث توصلت إلي عدم وجود علاقة بين المستوي التعليمي وبين أداء العمل.
- لا توجد علاقة ارتباطية بين الدخل الشهري والكفاءة الإنتاجية للأم في رعاية الأبناء، ويرجع ذلك إلي أنه توجد بعض الأسر الفقيرة مواردها قليلة جداًوتكون قادرة ربة الأسرة فيها علي استخدام مواردها القليلة الاستخدام الأمثل وتربية أبنائها تربية صحيحة في حين توجد أسر غنية لديها موارد جيدة ولا تكون عندها خبرة بكيفية الاستفادة من هذه الموارد في رعاية الأبناء.
- توجد علاقة ارتباطية موجبة دالة احصائياً بين سن الإبن والكفاءة الإنتاجية لربة الأسرة في رعاية الأبناء عند مستوي دلالة (0.01)،أي أنه كلما كبر الإبن كلما زادت كفاءة ربة الأسرة الإنتاجية في رعاية أبنائها، ويرجع ذلك أنه بكبر سن الإبن تحتاج الأم إلي تزويد نفسها بالمعلومات للمراحل المتقدمة في عمر أبنائها واكتساب الخبرات السليمة في كيفية تنشئة أبنائها التنشئة الصحيحة بما يتناسب مع أعمارهم.

ثانياً: العلاقة بين بعضالمتغيرات الاجتماعية والاقتصادية والأمن النفسي للأبناء بمحاوره:

جدول (13) معاملات الارتباط بين المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية والأمن النفسي للأبناء بمحاوره

المتغيرات	تقبل الذات	التعامل مع الآخرين	الاستقلالية	الأمن النفسي
عدد أفراد الأسرة	0.023	0.079	0.050 -	0.026
عدد سنوات الزواج	0.117- *	0.017	0.022	0.051 -
السن	0.014	0.013 -	0.016	0.006 -
سن الزوج	0.096	0.027	0.107	0.089
المستوي التعليمي لرب الأسرة	0.110	0.116	0.079	*0.123
المستوي التعليمي لربة الأسرة	0.117 *	*0.123	0.028	0.112
الدخل الشهري	0.089 -	0.008 -	0.066 -	0.064 -
سن الإبن	0.066 -	0.054	*0.117	0.011 -

***عند مستوي دلالة (0.05)**

تشير نتائج جدول (13) إلي:

- لا توجد علاقة ارتباطية بين عدد أفراد الأسرة وتقبل الذات والتعامل مع الآخرين والاستقلالية والأمن النفسي للأبناء.
- لاتوجد علاقة ارتباطية موجبة دالة احصائياً بين عدد سنوات الزواج وتقبل الذات والتعامل مع الآخرين والاستقلالية والأمن النفسي للأبناء.
- لا توجد علاقة ارتباطية بين سن الأم وتقبل الذات والتعامل مع الآخرين والاستقلالية والأمن النفسي.
- لا توجد علاقة ارتباطية بين سن الزوج وتقبل الذات والتعامل مع الآخرين والاستقلالية والأمن النفسي .
- **لا** توجد علاقة ارتباطية بين المستوي التعليمي لرب الأسرة وتقبل الذات والتعامل مع الآخرين والاستقلالية، بينما توجد علاقة ارتباطية دالة احصائياً بين المستوي التعليمي لرب الأسرة والأمن النفسي للأبناء عند مستوي دلالة (0.05)، أي أنه كلما زاد المستوي التعليمي لرب الأسرة كلما زاد الأمن النفسي عند الأبناء.
- توجد علاقة ارتباطية موجبة دالة احصائياً بين المستوي التعليمي للأموتقبل الذات والتعامل مع الآخرينلدي الأبناء عند مستوي دلالة (0.05)،أي أنه كلما زاد المستوي التعليمي لربة الأسرة كلما زاد تقبل الذات والتعامل مع الآخرين عند الأبناء، بينما لاتوحد علاقة ارتباطية بين المستوي التعليمي لربة الأسرة والاستقلالية ومجموع الأمن النفسي .
- لا توجد علاقة ارتباطية بين الدخل الشهري وتقبل الذات والتعامل مع الآخرين والاستقلالية ومجموع الأمن النفسي للأبناء.
- لا توجد علاقة ارتباطية بين سن الإبن وتقبل الذات والتعامل مع الآخرين والاستقلالية ومجموع الأمن النفسي للأبناء.

يرجع ذلك إلي أن عدد أفراد الأسرة لا يؤثر في رضا الإبن عن امكاناته وقدراته وقدرته في التعامل مع الآخرين وإقامة علاقات اجتماعية ناجحة وعنده قدرة في الاعتماد علي نفسه وشعورة بالطمأنينة والأمن النفسي لديه ومدة الزواج لاتؤثر في كون الإبن قادراً علي تقبل ذاته ام لا حيث أن هذة الصفة لاتكتسب بمرور الوقت ولكن المستوي التعليمي لرب

الأسرة يرتبط بالأمن النفسي عند الأبناء وذلك لارتباط الأب بوظائف عليا وخبرات جيدة تجعل عندة القدرة في تعليم الأبناء كيفية التعامل مع الآخرين وإقامة العلاقات الاجتماعية الناجحة، وكذلك الدخل لا يؤثر في في الأمن النفسي عند الأبناء بأبعاده وذلك أن النواحي المادية لاتؤثر بقدر ماتؤثرالنواحي الاجتماعية والنفسية في حياة الأبن وشعوره بالطمأنينة النفسية،وهذا يتفق مع نتائج دراسة علياء عيسي (2018: 89) ا نه لاتوجد علاقة ارتباطية بين عدد سنوات الزواج وحجم الأسرة وسن ربة الأسرة وسن الزوج والمستوي التعليمي لرب الأسرة والدخل الشهري والأمن النفسي عند الأبناء بأبعاده. ويختلف مع نتائج دراسة علياء عيسي (2018: 89) حيث توجد علاقة ارتباطية بين المستوي التعليمي لربة الأسرة والأمن النفسي للأبناء بأبعاده،ودراسة خويطر(2010: 2010) حيث توجد علاقة ارتباطية دالة احصائياً بين الأمن النفسي والمستوي التعليمي لربة الأسرة،وتتفق مع نتائج دراسة شيماء العفيفي (2013: 108)حيث توجد علاقة ارتباطية دالة احصائياً بين المستوي التعليمي لأم وتقبل الذات للأطفال المعاقين حركياً.

ومما سبق من تفسير النتائج يتضح الآتي:

- لا توجد علاقة ارتباطية دالة احصلئياً بين الكفاءة الإنتاجية للأم في رعاية الأبناء و(عدد أفراد الأسرة ـ عدد سنوات الزواج ـ السن ـ سن الزوج ـ الدخل الشهري)، بينما توجد علاقة ارتباطية دالة احصائياً بين الكفاءة الإنتاجية للأم في رعاية الأبناء والمستوي التعليمي لرب وربة الأسرة وسن الإبن عند مستوي دلالة (0.01) ومستوي دلالة (0.05)
- لا توجد علاقة ارتباطية دالة احصائياً بين الأمن النفسي للأبناء و(عدد أفراد الأسرة ـ عدد سنوات الزواج ـ السن ـ سن الزوج ـ المستوي التعليمي لربة الأسرة ـ الدخل الشهري ـ سن الإبن)، بينما توجد علاقة ارتباطية دالة احصائياً بين الأمن النفسي للأبناء والمستوي التعليمي لرب الأسرة عند مستوي دلالة (0.05). وبالتالي يتحقق الفرض الثاني جزئياً.

النتائج في ضوء الفرض الثالث:

الفرض الثالث " توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات الأمهات وفقاً لمحل الإقامة علي كل من الكفاءة الإنتاجيةفي رعاية الأبناء والأمن النفسي للأبناء . "

وللتحقق من صحة الفرض إحصائياً تم استخدام اختبار (ت) T-test لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطات درجات الأمهات وفقاً لمحل الإقامةعلي كل من الكفاءة الإنتاجية في رعاية الأبناء والأمن النفسي

أولاً: الفروق بين متوسطات درجات ربات الأسر علي الكفاءة الإنتاجية للأم في رعاية الأبناء وفقاً لمحل الإقامة.

جدول (14) دلالة الفروق بين متوسطات درجات ربات الأسر علي الكفاءة الإنتاجية للأمفي رعاية الأبناء وفقاً لمحل الإقامة

المتغيرات	ريف ن=258		حضر ن= 22		الفرق بين المتوسطات	قيمة ت	مستوي الدلالة
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري			
الكفاءةالإنتاجية للأم في رعاية الأبناء	55.2868	7.15824	55.8182	7.46826	-0،5314	-0.333	غير دالة

تشير نتائج جدول (14) إلي:

- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في الكفاءة الإنتاجية للأم في رعاية الأبناء وفقاً لمحل 0الإقامةحيث بلغت قيمة ت(-0,333) وهذه القيمة غير دالة احصائياً.،333-

وترجع الباحثة ذلك إلي تمدين الريف مع انتشار وسائل الاعلام والاتصال فأصبحت المرأة الريفية أكثر وعياً وتستطيع التعرف علي طرق جديدة ومبتكرة في رعاية الأبناء وبالتالي لايوجد اختلاف بين الأمهات الريفيات والحضريات في رعاية الأبناء، وهذا يتفق مع نتائج دراسة إيمان قطب (2016: 145) حيث أشارت إلي عدم وجود فروق بين متوسط درجات ربات الأسر الريفيات والحضريات في الكفاءة الإنتاجية بأبعادها.

ثانياً: الفروق بين متوسطات درجات ربات الأسر علي الأمن النفسي وفقاً لمحل الإقامة.

جدول (15) دلالة الفروق بين متوسطات درجات ربات الأسر علي الأمن النفسي وفقاً لمحل الإقامة

المتغيرات	ريف ن=258		حضر ن= 22		الفرق بين المتوسطات	قيمة ت	مستوي الدلالة
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري			
تقبل الذات	53.0543	6.07772	51.9545	5.29580	1،5885	0.822	غير دالة
التعامل مع الآخرين	47.5698	5.82736	46.7727	6.50225	0،7971	0.610	غير دالة
الاستقلالية	41.6163	4.87609	40.7273	3.52112	0،889	0.851	غير دالة
الأمن النفسي	142.2403	13.97456	139.4545	13.077024	2،26574	0.902	غير دالة

تشير نتائج جدول (15) إلي:

- لاتوجد فروق ذات دلالة احصائية في تقبل الذات وفقاً لمحل الإقامة حيث بلغت قيمة (ت) 0.822 وهذه القيمة غير دالة
- لاتوجد فروق ذات دلالة احصائية في التعامل مع الآخرين وفقاً لمحل الإقامة حيث بلغت قيمة (ت) 0.610وهذه القيمة غير دالة.
- لاتوجد فروق ذات دلالة احصائية في الاستقلالية وفقاً لمحل الإقامة حيث بلغت قيمة (ت) 0.851 وهذه القيمة غير دالة.
- لاتوجد فروق ذات دلالة احصائية في مجموع الأمن النفسي للأبناء وفقاً لمحل الإقامة حيث بلغت قيمة (ت) 0.902 وهذه القيمة غير دالة.

ويرجع ذلك إلي أن الأمهات بشكل عام عندهم نفس طريقة التعامل مع أبنائهم حيث يتعاملو مع أبنائهم بأسلوب سوي وبطابع الحنية والاحساس بالامان والرضا عن نفسهلكي يتحقق الأمن النفسي بأبعادة تقبل الذات والتعامل مع الآخرين والاستقلالية عن الإبن وبالتالي ينشأ الإبن متزن نفسياً،اتفقت هذه الدراسة مع دراسة خويطر (2010: 161) حيث أثبتت عدم وجود فروق بين ربات الأسر الريفيات والحضريات في أبعاد الأمن النفسي لدي السيدات عينة الدراسة، واختلفت مع نتائج دراسة ميساء المهندس (2006) حيث أشارت إلي وجود فروق بين طالبات الريف والحضر لصالح طالبات الحضر في أبعاد الامن النفسي، واتفقت أيضاً مع نتائج دراسة علياء عيسي (2018: 91) حيث أثبتت أنه لا توجد فروق بين ربات الأسر عينة الدراسة في الأمن النفسي بأبعاده،واتفقت أيضاً مع نتائج دراسة أميرة دوام وشريف حورية (2012: 14) حيث أثبتت أنه لاتوجد فروق ذات دلالة احصائياً بين إدراك الأمهات لأساليب المعاملة الوالدية والأمن النفسي للأبناء تبعاً لمحل الإقامة حيث بلغت قيمة ت (-1.877)وهي قيمة غير دالة احصائياً،وهذا يختلف مع نتائج دراسة شيماء العفيفي (2013:110) حيث أشارت أنه توجد فروق ذات دلالة احصائية بين الأطفال المعاقين حركيا في الريف والحضر في تقبل الذات لصالح الأطفال المعاقين في الحضر.

مما سبق من تفسير النتائج يتضح الآتي:

- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط درجات الأمهات الريفيات والحضريات في كل من الكفاءة الإنتاجية في رعاية الأبناء والأمن النفسي للأبناء بمحاوره الثلاثة، وبالتالي لم يتحقق صحة الفرض الثالث.

النتائج في ضوء الفرض الرابع:

الفرض الرابع " توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات الأمهات وفقاً لعمل الأم علي كل من الكفاءة الإنتاجية في رعاية الأبناء والأمن النفسي "

وللتحقق من صحة الفرض احصائياً تم استخدام اختبار (ت) T-test لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطات درجات الأمهات وفقاً لعمل ربة الأسرة علي كل من الكفاءة الإنتاجية والأمن النفسي

توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات الأمهات علي الكفاءة الإنتاجية في رعاية الأبناء وفقاً لعمل الأم.

جدول (16) دلالة الفروق بين متوسطات درجات الأمهات علي الكفاءة الإنتاجية وفقاً لعمل الأم.

المتغيرات	تعمل 61		لاتعمل ن= 219		الفرق بين المتوسطات	قيمة ت	مستوي الدلالة
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري			
الكفاءةالإنتاجية للأم في رعاية الأبناء	56.8525	6.72517	54.90041	7.24758	1،9484	1.885	غير دال

تشير نتائج جدول (16) إلي:

- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في الكفاءة الإنتاجية الأم في رعاية الأبناء وفقاً لعمل الأم حيث بلغت قيمة (ت)1.885 وهذه القيمة غير دالة.

ويرجع ذلك إلي أن دور المرأة الأسري لايزال هو دورها الأساسي في المجتمع وأن المرأة العاملة تواجهها بعض المشاكل نتيجة لتعدد الأدوار التي تؤديها داخل وخارج المنزل ممايؤثر علي قدرتها في رعاية أبنائها وهذا يتفق مع نتائج دراسة إيمان قطب (2016: 151) حيث أشارت إلي عدم وجود فروق بين ربات الأسر العاملات وغير العاملات في الكفاءة الإنتاجية، ويختلف مع نتائج دراسة عبير الدويك ومنار خضر (2011) حيث أشارت إلي وجود فروق ذات دلالة احصائية بين الكفاءة الإنتاجية لربات الأسر وبين عملها لصالح العاملات عند مستوي دلالة (0.01).

توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات الأمهات علي الأمن النفسي للأبناءوفقاً لعمل الأم

جدول(17) دلالة الفروق بين متوسطات درجاتالأمهات علي الأمن النفسي وفقاً لعمل الأم

المتغيرات	تعمل ن = 61		لاتعمل ن =219		الفرق بين المتوسطات	قيمة ت	مستوي الدلالة
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري			
تقبل الذات	53.4098	5.92559	52.8447	6.05204	0.5651	0.648	غير دال
التعامل مع الآخرين	48.0164	5.89489	47.3653	5.87436	0.6511	0.765	غير دال
الاستقلالية	41.5574	4.71001	41.4534	4.70815	0.014	0.021	غير دال
الأمن النفسي	142.9836	13.47033	141.7534	14.04036	1.2302	0.610	غير دال

تشير نتائج جدول (17) إلي:

- لاتوجد فروق ذات دلالة احصائية في تقبل الذات وفقاً لعمل ربة الأسرة حيث بلغت قيمة (ت) 0.648 وهذه القيمة غير دالة.
- لاتوجد فروق ذات دلالة احصائية في التعامل مع الآخرين وفقاً لعمل ربة الأسرة حيث بلغت قيمة (ت) 0.765 وهذه القيمة غير دالة.

- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في الاستقلالية وفقاً لعمل ربة الأسرة حيث بلغت قيمة (ت) 0.021 وهذه القيمة غير دالة.
- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في مجموع الأمن النفسي وفقاً لعمل ربة الأسرة حيث بلغت قيمة (ت) 0.610 وهذه القيمة غير دالة.

ويرجع ذلك إلي أن الأمهات الغير عاملات يحاولن التطلع لمواكبة ربات الأسر العاملات وذلك بتوسع فكرهن ومخالطتهن لربات الأسر العاملات والاستفادة من وسائل الإعلام في كيفية تحقيق الأمن النفسي لأبنائهن وجعلهم قادين علي تحقيق اعتماد الإبن عن نفسة وإقامة علاقات اجتماعية ناجحة مع الآخرينوهذا يتفق مع نتائج دراسة علياء عيسي (2018:94) حيث أشارت أنه لاتوجد فروق ذات دلالة احصائية بين ربات الأسر العاملات وغير العاملات في مجموع أبعاد الامن النفسي . ويتفق معها نتائج دراسة أميرة دوام وشريف حورية (2012: 19) حيث أشارت إلي عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات عينة الدراسة وفقا لعمل الأم في كل من إدراك الأمهات لأساليب المعاملة الوالدية ككل بمحاورها والأمن النفسي للأبناء حيث كانت قيمة (ت) المعبرة عن ذلك(-0.583)على التوالي وهى قيم غير دالة إحصائياً..

مما سبق من تفسير النتائج يتضح الآتي:

- لا توجد فروق بين متوسط درجات الأمهات العاملات وغير العاملات في كل من الكفاءة الإنتاجية للأمفي رعاية الأبناء والأمن النفسي للأبناء بمحاوره الثلاثة، وبالتالي لم يتحقق صحة الفرض الرابع.

النتائج في ضوء الفرض الخامس:

الفرض الخامس: توجد اختلافات بين الأمهات عينة الدراسة في الكفاءة الإنتاجية في رعاية الأبناءفي رعاية الأبناء والأمن النفسي للأبناء بمحاوره تبعاً لسبب غياب الأب

وللتحقق من صحة الفرض السابع تم استخدام اختبار تحليل التباين في اتجاة واحد (ANOVA) لمعرفة طبيعة الاختلافات بين الأمهات عينة البحث في الكفاءة الإنتاجية في رعاية الأبناء والأمن النفسي للأبناء بمحاوره تبعاً لسبب غياب الأب وفي حالة وجود دلالات يتم تطبيق اختبار (L.S.D) لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطات درجات الأمهات عينة البحث في الكفاءة الإنتاجية في رعاية الأبناء والأمن النفسي بمحاوره تبعاً لسبب غياب الأب . ويوضح جدول (18) ذلك:

أ) التباين بين الأمهات عينة الدراسة في الكفاءة الإنتاجية للأمفي رعاية الأبناء:

جدول (18) تحليل التباين في اتجاة واحد للكفاءة الإنتاجية للأمفي رعاية الأبناءلعينة الدراسة تبعاً لسبب غياب الأب.

المتغيرات	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	التباين	قيمة ف	مستوي الدلالة
الكفاءةالإنتاجية للأم في رعاية الأبناء	بين المجموعات	253,294	5	851,58	148,1	غير دالة
	داخل المجموعات	519,14051	274	283,51		
	الكلي	771,14345	279			

تشير نتائج جدول (18) إلي:

- لا يوجد تباين دال احصائياً بين الأمهات عينة الدراسة في الكفاءة الإنتاجية في رعايةالأبناء تبعاً لسبب غياب الأب، حيث بلغت قيمة ف (148،1) وهذه القيمة غير دالة احصائياً. ويرجع ذلك إلي أن كفاءة الأم في استخدام مواردها الاستخدام الأمثل الذي يحقق نجاحها في رعاية أبنائها لا يتأثر بأسباب غياب الأب عن الأسرةمن وفاة وطلاق وهجر والعمل بالخارج والعمل الداخل.

أ) التباين بين ربات الأسر عينة الدراسة في الأمن النفسي للأبناء بمحاوره.

جدول (19) تحليل التباين في اتجاة واحد للأمن النفسي للأبناء بمحاوره تبعاً لسبب غياب الأب

المتغيرات	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	التباين	قيمة ف	مستوي الدلالة
تقبل الذات	بين المجموعات	709,225	5	142,45	252,1	غير دالة
	داخل المجموعات	001,9881	274	062,36		
	الكلي	711,10106	279			
التعامل مع الآخرين	بين المجموعات	204,323	5	461,64	903,1	غير دالة
	داخل المجموعات	782,9304	274	959,33		
	الكلي	986,9627	279			
الاستقلالية	بين المجموعات	720,105	5	144,21	956,0	غير دالة
	داخل المجموعات	677,6057	274	108,22		
	الكلي	396,6163	279			
الأمن النفسي	بين المجموعات	825,1525	5	165,305	595,1	غير دالة
	داخل المجموعات	046,52408	274	270,191		
	الكلي	871,53933	279			

تشير نتائج جدول (19) إلي:

- لا يوجد تباين دال احصائياً بين أبناء ربات الأسر عينة الدراسة في تقبل الذات تبعاً لسبب غياب الأب، حيث بلغت قيمة ف (1.252) وهي قيمة غير دالة احصائياً.
- لا يوجد تباين دال احصائياً بين أبناء ربات الأسر عينة الدراسة في التعامل مع الآخرين تبعاً لسبب غياب الأب، حيث بلغت قيمة ف (1.903) وهي قيمة غير دالة احصائياً.
- لا يوجد تباين دال احصائياً بين أبناء ربات الأسر عينة الدراسة في الاستقلالية تبعاً لسبب غياب الأب، حيث بلغت قيمة ف (0.956) وهي قيمة غير دالة احصائياً.
- لا يوجد تباين دال احصائياً بين أبناء ربات الأسر عينة الدراسة في مجموع الأمن النفسي تبعاً بسبب غياب الأب، حيث بلغت قيمة ف (1.595) وهي قيمة غير دالة احصائياً.ويرجع ذلك إلي أن الأبناء في هذه الفترة وهي مرحلة المراهقة يقضون معظم وقتهم خارج المنزل من دروس ومدرسة الجلوس مع الأصدقاء فلا يتأثر أمنهم النفسي بأسباب غياب الأب عن الأسرة.

مما سبق من تفسير النتائج يتضح الآتي:

لا يوجد تباين دال احصائياً بين أبناء الأمهات عينة الدراسة في الأمن النفسي بمحاوره والكفاءة الإنتاجية في رعاية الأبناء تبعاً لسبب غياب الأب.

الفرض السادس: توجد اختلافات بين الأمهات عينة الدراسة في الكفاءة الإنتاجية في رعاية الأبناء والأمن النفسي للأبناء بمحاوره تبعاً للدخل الشهري وللتحقق من صحة الفرض الثامن تم استخدام اختبار تحليل التباين في اتجاة واحد (ANOVA) لمعرفة طبيعة الاختلافات بين الأمهات عينة البحث في الكفاءة الإنتاجية في رعاية الأبناء والأمن النفسي للأبناء بمحاوره تبعاً للدخل الشهري وفي حالة وجود دلالات يتم تطبيق اختبار (L.S.D) لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطات درجات عينة البحث في الكفاءة الإنتاجية بأبعادها والأمن النفسي تبعاً للدخل الشهري ويوضح جدول (20) ذلك:

أ) التباين بين الأمهات عينة الدراسة في الكفاءة الإنتاجية بأبعادها:

جدول (20) تحليل التباين في اتجاة واحد للكفاءة الإنتاجية لعينة الدراسة تبعاً للدخل الشهري.

المتغيرات	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	التباين	قيمة ف	مستوي الدلالة
الكفاءة الإنتاجية للأم في رعاية الأبناء	بين المجموعات داخل المجموعات الكلي	866,49 906,14295 771,14345	2 277 279	933,24 610,51	483,0	**غير دالة**

تشير نتائج جدول (20) إلي:

- لا يوجد تباين دال احصائياً بين الأمهات عينة الدراسة في الكفاءة الإنتاجية في رعاية الأبناء تبعاً للدخل الشهري، حيث بلغت قيمة ف (0.483) وهذه القيمة غير دالة احصائياً.ويرجع ذلك إلي أن الأمهات ذوات الدخل المرتفع أو المنخفض يحاولن تحقيق الكفاءة في رعاية الأبناء حيث تميل صاحبة الدخل المرتفع إلي الموازنه في المصروفات وعدم الإسراف في مواردها وتميل صاحبة الدخل المنخفض إلي تحقيق أقصي استفادة من غير أن تنقص شيئاً من احتياجات أبنائها.الماهرة في استخدام مواردها الاستخدام الأمثل يجعلها تحقق كفاءة إنتاجية في رعاية ابنائها حيث وضعها الاقتصادي ودخلها الشهري لا يمنعها من تقديم كفائتها في رعاية أبنائها.

ب)التباين بين ربات الأسر عينة الدراسة في الأمن النفسي للأبناء بمحاوره.

جدول (21) تحليل التباين في اتجاة واحد للأمن النفسي للأبناء بمحاوره تبعاً للدخل الشهري.

المتغيرات	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	التباين	قيمة ف	مستوي الدلالة
تقبل الذات	**بين المجموعات** **داخل المجموعات** **الكلي**	896,90 815,10015 711,10106	2 277 279	448,45 158,36	257,1	**غير دالة**
التعامل مع الآخرين	**بين المجموعات** **داخل المجموعات** **الكلي**	877,7 109,9620 986,9627	2 277 279	938,3 730,34	113,0	**غير دالة**
الاستقلالية	**بين المجموعات** **داخل المجموعات** **الكلي**	740,51 656,6111 396,6163	2 277 279	870,25 064,22	173,1	**غير دالة**
الأمن النفسي	**بين المجموعات** **داخل المجموعات** **الكلي**	126,321 745,53612 871,53933	2 277 279	563,160 548,193	830,0	**غير دالة**

تشير نتائج جدول (21) إلي:

- لا يوجد تباين دال احصائياً بين أبناء الأمهات عينة الدراسة في تقبل الذات تبعاً للدخل الشهري، حيث بلغت قيمة ف (1.257) وهي قيمة غير دالة احصائياً.

- لا يوجد تباين دال احصائياً بين أبناء الأمهات عينة الدراسة في التعامل مع الآخرين تبعاً للدخل الشهري، حيث بلغت قيمة ف (0.113) وهي قيمة غير دالة احصائياً.
- لا يوجد تباين دال احصائياً بين أبناء الأمهات عينة الدراسة في الاستقلالية تبعاً للدخل الشهري، حيث بلغت قيمة ف (1.173) وهي قيمة غير دالة احصائياً.
- لا يوجد تباين دال احصائياً بين أبناء الأمهات عينة الدراسة في مجموع الأمن النفسي تبعاً للدخل الشهري، حيث بلغت قيمة ف (0.830) وهي قيمة غير دالة احصائياً .

ويرجع ذلك إلي أن الأمهات عينة الدراسة تسعي جاهدة لتحقيق الأمن النفسي لأبنائها حيث أن دخلها الشهري ووضعها المادي لا يكون عائقاً أمامها في تحقيق الأمن النفسي لأبنائها وذلك بإعطاء ابنها المصاريف التي يحتاجها بدون لإسراف علي قدر احتياجهم حتي ولو كان دخل الأم مرتفع لكي لا ينحرف الأبناء وأصحاب الدخول المنخفضة يحاولن ان يغطو جميع احتياجاتهم لكي يعيشو في مستوي زملائهم ففي الحالتين لا يتأثر الأمن النفسي للأبناء بالدخل الشهري.،هذا يتفق مع نتائج دراسة علياء عيسي (02018: 122)حيث أثبتت أنه لايوجد تباين دال احصائياً بين عينة ربات الأسر عينة الدراسة في مجموع الأمن النفسي تبعاً للدخل الشهري للأسرة، ويختلف مع نتائج دراسة إياد أقرع (2005: 81) حيث أثبتت أنه يوجد تباين دال احصائياً بين الأمن النفسي بأبعاده والدخل الشهري للأسرة، واتفقت أيضاً مع نتائج دراسة أميرة دوام،شريف حورية (2012: 15)حيث أثبتت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات عينة الدراسة في الأمن النفسي للأبناء تبعا لمستويات الدخول المختلفة حيث بلغت النسب الفائية المعبرة عن ذلك (1.572) وهى قيمة غير دالة إحصائيا.

مما سبق من تفسير النتائج يتضح الآتي:-

- لا يوجد تباين دال احصائياً بين الأمهات عينة الدراسة في الكفاءة الإنتاجية في رعاية الأبناء والأمن النفسي للأبناء بمحاورة الثلاثة للدخل الشهري وبالتالي لم يتحقق الفرض الثامن.

التوصيات

1. نشر ثقافة الوعي بالكفاءة الإنتاجية بين الأمهات من خلال القوافل والندوات الإرشادية والدورات التدريبية التي تقوم بها الجامعات.
2. اهتمام البرامج الإعلامية بكيفية الاستفادة من الموارد وتحسين الكفاءة الإنتاجية لديها.
3. الاهتمام بتقديم برامج التوعية في الجهات المعنية بالأسرة والطفل مثل مراكز رعاية الأمومة والطفولةحول أبعاد الأمن النفسي ودوره في استقرار وتنمية الأسرة والمجتمع ككل.
4. عقد ندوات ومحاضرات للوالدين وتزويدهم بالمعلومات اللازمة لمعاملة الأبناء وكيفية التعرف على حاجاتهم النفسية من خلال وسائل الاعلام .

المراجع

1- أحمدإبراهيمراضي(2010):
قياسالشعوربالأمنالنفسيلديطلبةجامعةبابل،مجلةالقادسيةللعلومالإنسانية،المجلد 13،العدد 4،العراق.

2- أحمدصبرالشمري(2010):
"تدريبمديريالمدراسالثانويةعليإدارةالأزماتبدولةالكويتفيضوءخبراتبعضالدولالمتقدمة"،رسالةدكتوراة،كليةالتربية،،جامعةطنطا،مصر.

3- أحمدمحمدالكندرى: (2013)" علمالنفسالأسرى " الطبعةالخامسة،مكتبةالفلاحللنشروالتوزيع .

4- أحمدمحمدالمصري (2004): "الكفايةالإنتاجيةللمنشآتالصناعية "،موسسةشبابالجامعة،الاسكندرية،ص 12

5- أشرفاحمدعبدالقادر (2000): "
دراسةمقارنةلبعضالحاجاتالنفسيةوالمشكلاتالإنفعاليةلدعينةمنالأطفالالأيتاموالعاديينفيمرحلةالطفولةالمتأخرة،مجلةكليةالتربية،جامعةالزقازيق .

6- السيدعبدالعاطى،محمدبيومى (2002): "
الأسرةوالمجتمع،دارالمعرفةالجامعية،الاسكندرية،مصر.

7- العنودعبدالرحمنصالحالسبعان (2000): "
أثرالحوافزعليأداءالممرضاتفيالمستشفياتالعامة"،مطبعةجامعةالملكعبدالعزيز،جدة،السعودية.

8- أمانىعبدالمقصود (1999): "
الشعوربالأمنالنفسوعلاقتهببعضأساليبالمعاملةالوالديةلدىتلاميذالمدرسةالإبتدائية ":
المؤتمرالدوليالسادسلمركزالإرسادالنفسى (جودةالحياة)،جامعةعينشمس،مصر

9- أميرةأحمدمحمدالقفاش (2016):
الذكاءالوجدانيوعلاقتهبإدارةالعلاقاتالأسريةللمتزوجات،رسالةماجستير،قسمإدارةالمنزلوالمؤسسات،كليةالاقتصادالمنزلي،جامعةالمنوفية،مصر .

10- أميرةحسانعبدالجيددوام،شريفمحمدعطيةحورية(2012):
أساليبالمعاملةالوالديةكماتدركهاالأمهاتوعلاقتهابالأمنالنفسيللأبناء،بحثمنشور،مجلةكليةالاقتصادالمنزلي،جامعةالمنوفية،مصر.

11- إيادمحمدنادىأقرع (2005):
الشعوربالأمنالنفسيوتأثرهببعضالمتغيراتلديطلبةجامعةالنجاحالوطنية،رسالةماجستير (غيرمنشورة)،كليةالدراساتالعليا،جامعةالنجاحالوطنيةبنابلس،سوريا.

12- ايمانعلىعبدالرحمن (1996): "
الهجرةالمؤقتةلربالأسرةوعلاقتهاباتخاذالقراراتداخلالأسرة،رسالةماجستير،قسمإدارةالمنزلوالمؤسسات،كليةالاقتصادالمنزلى،جامعةالمنوفية،مصر.

13- إيمانمحمدقطب(2016):
التحفيزوعلاقتهبالكفاءةالإنتاجيةلربةالأسرة،رسالةماجستير،قسمإدارةالمنزلوالمؤسسات،كليةالاقتصادالمنزلي،جامعةالمنوفية .

14- حنانالحلبي(2011) "الأزماتالمهنيةوالأسريةواساليبالزوجاتفىالتعاملمعها،مجلةجامعةدمشق – المجلد 27: العدد 3-4 دمشق . سوريا .

15- دلالالقاضيومحموداليياتي (2008): منهجيةأساليبالبحثالعلميوتحليلالبياناتباستخدامالبرنامجالإحصائيspss،دارالحامدللنشروالتوزيع، الطبعةالأولي،عمان،المملكةالأردنيةالهاشمية .
16- رغداءنعيسة (2012): "الاغترابوعلاقتهبالأمنالنفسيدراسةميدانيةعليعينةمنطلبةجامعةدمشق "،رسالةدكتوراة،كليةالتربية،جامعةدمشق،سوريا.
17- زينبمحمودشقير(2005):مقياسالأمنالنفسي (الطمأنينةالانفعالية)،كراسةالتعليمات،الطبعةالأولي،مكتبةالأنجلوالمصريةالقاهرة.
18- سماحمحمدسامحمدان (2005): أساليبالرعايةالمنزليةلأطفالماقبلالمدرسة،رسالةماجستير،قسمإدارةالمنزل،كليةالإقتصادالمنزلى، جامعةحلوان،مصر .
19- سميرةأحمدحسنالعبدلالفيفي (2003): ادارةمواردالأسرةوعلاقتهبالتوافقالاجتماعوالدراسللطالبةالمتزوجةبالمرحلةالجامعيةبمكة،كليةا لاقتصادالمنزلى،وزارةالمعارف،مكةالمكرمة،المملكةالعربيةالسعودية.
20- شيماءفؤادذكيالعفيفي(2013): " المهاراتالحياتيةللطفلالمعاقحركياًوعلاقتهابتقبلالذات "،رسالةماجستير،قسمإدارةالمنزلوالمؤسسات،كليةالاقتصادالمنزلي،جامعةالمنوفية.
21- صديقمحمدأحمديوسف،نديعثمانعلي (2016): غيابالآباءوأثرهعلياسلوكالعدوانيلدىالأطفال،مجلةالدراساتالعليا،كليةالدراساتالعليا،جامعةالنيلين،الـ جلد (7)،العدد (25).
22- عبداللهحميدحمدانالسهلي (1427هـ) (2006): الأمنالنفسيوعلاقتهبالتحصيلالدراسلدىطلابرعايةالأيتامبالرياض،رسالةماجستير،قسمالعلومالإج تماعية،أكاديميةنايفالعربيةللعلوم،الرياض،السعودية.
23- عبيرمحموددويك،منارخضرعبدالرحمن (2011): " أثراستخدامرباتالأسرلبعضالأجهزةالمنزليةالحديثةعليدافعيتهنللإنجازوكفاءتهنالأدائيةوالإنتاجية" ،مجلةبحوثالتربيةالنوعية،العدد23،أكتوبر 2011،الجزءالثاني،جامعةالمنصورة،مصر.
24- علىالسلمى: (1995): " إدارةالأفرادوالكفاءةالإنتاجية "،دارغريبللنشروالتوزيع،القاهرة .
25- علياءعصامحسنعسيي (2018): إدارةالأزماتالأسريةوعلاقتهابالأمنالنفسيلديعينةمنربتالأسر،رسالةماجستير،قسمإدارةالمنزلوالم ؤسسات،كليةالاقتصادالمنزلي،جامعةالمنوفية،مصر.
26- عمادمخيمر (2003): "إدراكالأطفاللأمنالنفسيمنالوالدينوعلاقتهبالقلقواليأس"،مجلةدراساتنفسية، 13 (4)،دوريةنفسيةتصدرهارابطةالأخصائيينالنفسيين،القاهرة،مصر.
27- فوزيةبنتسعيدالصبحي (ب.ت): الرضاالوظيفيوعلاقتهبالإنتاجيةلديعضواتهيئةالتدريسبجامعةطيبة،بحث،قسمالعلومالإدارية،كليةا لدراساتالعليا،أكاديميةنايفللعلومالأمنية،السعودية.
28- لمياءمحمدالإمبابي (2013): الإدارةالمنزليةفيضوءمعاييرالجودةالشاملة،ط1،دارالزهراء،الرياض،الطبعةالأولي 2013،المملكةالعربيةالسعودية.
29- محمدبكريعبدالعليم (2007):" مبادئإدارةالأعمال "،جامعةبنها،مركزالتعليمالمفتوح،كليةالتجارة

30- محمدجبر(1996): بعضالمتغيراتالديموجرافيةالمرتبطةبالأمنالنفسي،مجلةعلمالنفس،مجلد (10)،الهيئةالمصريةالعامةللكتاب،القاهرة.
31- محمدمصطفىالعمرى (2007): " الأسرةوالأبالغائب،مجلةالعربية،العدد 579،فبراير .
32- محمديوسفالشريف (2002) المساندةالاجتماعيةوتقديرالشخصيةكعواملمخففةللاضطراباتمابعدالصدمةلدىأسرفلسطينيةعانتمن الفقر،رسالةدكتوراة،كليةالآداب،جامعةالزقازيق،مصر.
33- مرواناحمدحويجي (2008): " أثرالعواملالمسببةللرضاالوظيفيعلىرغبةالعاملينفىالاستمراربالعمل: قسمإدارةالأعمال،كليةالتجارة،الجامعةالإسلامية،غزة،فلسطين.
34- ميساءالمهندس (2006): المعاملةالوالديةوالشعوربالأمنالنفسيوالقلقلدىعينةمنطالباتالمرحلةالمتوسطة،رسالةماجستير،كليةالتربية،جامعةأمالقري،السعودية.
35- نادىةعبدالمنعمعامر (2004): فاعليةبرنامجإرشادىلتنميةوعىربالأسرةتنميةالمواردوعلاقتهبالأجهزةالمنزلية "رسالةماجستير،كليةالإقتصادالمنزلى،جامعةالمنوفية،مصر .
36- نعمةمصطفيرقبانوربيعمحمودنوفل(2001): "العلاقةبينوعيرباتالأسربتبسيطالأعمالالمنزليةوكفاءتهفيإدارةشئونالمنزل "،المؤتمرالسنويالرابع،جمعيةالأسكندرية،للاقتصادالمنزلي، 26-27 مارس،الاسكندرية،مصر.
37- هدىسعيدبهلول (2010): القدراتالإداريةللأمهاتفمواجهةصراعاتالأبناءوعلاقتهابمستوىاداءالعملالمنزلى " رسالةدكتوراه،قسمإدارةالمنزلوالمؤسسات – كليةالإقتصادالمنزلى،جامعةالمنوفية،مصر.
38- هويداصالحمحمدالعوضي (2006): أثرالتدريبعلىالكفاءةالإنتاجيةللعاملين،رسالةماجستير،كليةالدراساتالعليا،،معهدالدراساتوالبحوثالألمانية،جامعةالخرطوم،السودان.
39- وفاءأحمدعبداللهالزهراني(2009) "وعىربالأسرةبمقوماتالكفاءةالإداريةوعلاقتهببعضسماتالشخصية ."رسالةماجستيرغيرمنشورة – كليةالفنونالتصاميم – جامعةامالقرى،مكةالمكرمة،المملكةالعربيةالسعودية .
40- وفاءحسنعلىخويطر (2010):- الأمنالنفسوالشعوربالوحدةالنفسيةلدىالمرأةالفلسطينية (المعيلةوالأرملة) وعلاقتهابعضالمتغيرات،رسالةماجستير – ،قسمعلمالنفس،الجامعةالإسلامية،غزة،فلسطين.
41- وفاءعقل (2009): الأمنالنفسيوعلاقتهبمفهومالذاتلدىالمعاقينبصرياً،كليةالتربية،رسالةماجستير،الجامعةالإسلامية،غزة،فلسطين.
42- وفيقصفوتمختار (2004):" الأسرةواساليبتربيةالطفل،الطبعةالأولى،دارالعلموالثقافة،القاهرة.

المراجع الأجنبية

-43Williams،s.k.،Kelly،f.d.(2005):"relationships among involvement attachment and behavior problems in adolescence: Examining father's influence "،journal – of – early adolescence،.p.p25 .

The Productive Efficiency Of The Female Head Of Household In The Care Of Children And Its Relationship To The Psychological Security Of Children In The Absence Of The Father

Salwa Mohamed Zaghlool Taha, Hibatt Allah AliMahmoud Shoaib
Omnia Elgarhy Abdul Aziz Khalifa
Professer at Home Management And Institutions Dept,Faculty Of Home Economics,Menoufia University[1], Professer at Home Management And Institutions Dept,Faculty Of Home Economics,Menoufia University[2],Researcher , at the Department of Home and Institution Management, Faculty of Home Economics, Menoufia University[3]

Abstract

The aim of the research is to study the productive efficiency of the female head of household in the care of children and its relationship to the psychological security of children in the absence of the father، through a set of sub-goals that included determining the levels of productive efficiency of the family head in caring for the children and psychological security of the children in the absence of the father، Studying the relationship between some variables of the socioeconomic level of female heads of household، the research sample and the children of female heads of household، the research sample and the productive efficiency in the care of children and psychological security of children in the absence of the father. The absence of the father according to their place of residence، work، type of absence، clarification of the differences between heads of households was a sample of research in the productive efficiency of the head of the family in caring for the children and psychological security of the children according to the size of their families، monthly income groups، the reason for absence The research tools included: the general data form for the female head of household، the general data form for the son، a questionnaire for the productive efficiency of the female head of household in the care of children، a psychological security questionnaire for the children. One of the centers and villages of Beheira Governorate (Waqed- Kom Hamada)

. **The research reached a number of results**.There is a positive correlation statistically significant at the level of significance (0.01) between productive efficiency in caring for children and psychological security for children with its three axes, there is no statistically significant correlation between (the number of family members - the number of years of marriage - age - the age of the husband - monthly

income) and productive efficiency For the head of the family in the care of children and psychological security,While there is a statistically significant correlation between the educational level of the head and head of the family and the age of the son and the productive efficiency of the head of the family in caring for the children at the level of significance (0.01) and the level of significance (0.05), there is no statistically significant correlation between the educational level of the head of the family and the psychological security of children, while there are A statistically significant correlation between the educational level of the head of the household and the psychological security of children at the significance level (0.05), There are no statistically significant differences between the average degrees of female heads of household in each of the productive efficiency in caring for children and psychological security for children in its three axes according to the place of residence and the work of the mother Dialogue with the three depending on the monthly income and the reason for the absence of the father.Among the most important recommendations of the research: that workers in the audio and visual media should be interested in broadcasting special programs that concern women and the family and devote passages in them on the absence of the husband and an impact on the productive efficiency of the head of the family، the advancement of the productive efficiency of the head of the family and the development of their capabilities، skill and desire for creativity within the home by preparing paragraphs of programs for women on television or radio, attention to the work of advisory programs On how to achieve psychological security for children in the absence of the father.

Key words: productive efficiency -psychological security - the absence of the father – the children- The Mother

* The research is coordinated from a master's thesis entitled Productive Efficiency of the Head of the Family and its relationship to psychological security for children in the absence of the father of the researcher / Omnia El-Garhi Abdel Aziz Khalifa